

19-مجموعة مراسلات نادرة للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي

مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله مجموعة مراسلات نادرة لم تنشر من قبل. وهي الرسائل

المرسلة من الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي الى الشيخ محمد - [00:00:01](#)

مانع والشيخ عبدالرحمن الحسين والشيخ فيصل ال مبارك والشيخ محمد البصري والشيخ عبدالعزيز السبيل. مقدمة. الحمد لله رب

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق وسيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه - [00:00:22](#)

رسالة من رسائل الشيخ السعدي الكثيرة التي ضاع معظمها ولم يصلنا منها سوى القليل. وما وصلنا منها ليس كاملا الا باقله. وقد

اطلقنا على هذه المجموعة اسم مجموعة مراسلات نادرة لا بالمعنى الذي نفهمه اليوم من الاعراف العلمية من ندرة المحتوى بقدر -

[00:00:42](#)

تنطوي عليه من جدة واستكشاف للشئ المدفون الغائب عن العيون. وهذه المراسلات في حقيقتها بين الشيخ ومجموعة العلماء الذين

سجل اسمهم على طرة العنوان وهم الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن مانع المولود سنة ثلاثمائة و الف من الهجرة - [00:01:02](#)

والمتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. والشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحصين المولود سنة ست

وثلاثمائة و الف من الهجرة. والمتوفى سنة ست وثمانمائة وثلاثمائة و الف من الهجرة. الشيخ فيصل بن عبدالعزيز ال فيصل -

[00:01:22](#)

المبارك المولود سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة و الف من الهجرة. والمتوفى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة و الف من الهجرة والشيخ محمد بن

سلمان بن عثمان البصري المولود سنة عشرين وثلاثمائة و الف من الهجرة. والمتوفى سنة اربع وتسعين - [00:01:42](#)

وثلاثمائة و الف من الهجرة. والشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن والشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن سبيل. المولود سنة احدى

وعشرين وثلاثمائة و الف من الهجرة. والمتوفى سنة اثنتي عشرة واربعمائة و الف من الهجرة. ويدور مجموع هذه الرسائل - [00:02:02](#)

حول موضوعين اساسيين اولهما استفسارات المتراسلين مع الشيخ حول امور الدين الفقهية او العقدية او الاجتماعية الى اخره. اما

الثاني فيحتمل في طياته الاطمئنان على صحة المتراسلين وذويهم. والقيام بواجب البر بين العلماء والمعارف - [00:02:22](#)

قد اثرنا ترتيب هذه المراسلات بحسب اسبقية المولد لا الوفاة. هذا بالنسبة للشخص الواحد. اما مراسلاته مع الشخصية الواحدة فقد

قمنا بترتيبهم ترتيبا تاريخيا. وقد مهدنا لذلك بترجمة موجزة عن كل شخصية من هذه الشخصيات اكمالا - [00:02:42](#)

وان كانوا من الشهرة بمكان لكن اثرنا ذلك بحسب ما تقتضيه الاعراف العلمية. وقد استفدنا تراجمهم كاملة من كتاب علماء نجد خلال

ثمانية قرون للعلامة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام رحمهم الله جميعا رحمة واسعة - [00:03:02](#)

اسكتهم فسيح جناته. الله ولي التوفيق. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وصلاته للشيخ محمد بن

عبدالعزيز بن محمد بن نافع. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة - [00:03:22](#)

اثنتين وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. حضرة جناب المكرم شيخنا الشيخ محمد ابن الشيخ ابن عبدالعزيز المانع سلمه الله تعالى السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته. على الدوام. مع السؤال عن صحة احوالكم لا زالت احوالك مستقيمة وعنا من فضل الله - [00:03:42](#)

في ايسر حال ربنا يديم فضله على الجميع وفي ابرك وقت ورد علينا كتابه المتضمن ما شرح الخاطر واقر النواوي من صحتك

وسرورك ورغبة الطلبة واقبالهم على الطلب. هذا لا شك نعمة عظيمة. ارجو الله ان يوزعك شكرها والقيام - [00:04:02](#)

بحقها ويجعلك من الدعاة الى دينه المخلصين. وكذلك ما ابدت لي من لطيف نصحك وتبيينك عما حصلت فيه من اطلاق الارق والفرق في اول نظم القواعد. اذ حصل لي فيها شك. فالان قد بينت لي ووضحت فجزاك الله - [00:04:22](#)

وافضل الجزاء والمرجو من الله ثم منكم اهداء الصواب اليها في كل خطأ منا. ادام الله وجودكم وهذا على غاية العجلة نرجوكم السماح. هذا ما لزم معه بالدي من لازم. واخص الاخوين محمد المنصور وعبدالله المحمد - [00:04:42](#)

وان تفضلت تذكر لي عن حرصهما جزيت خيرا ومن لدينا العم عبدالله وابنه محمد وعبدالعزیز شيخ صالح وابنه وال عقيل وعبدالله الصالح ابراهيم ومحمد عبدالرحمن يسلم سلاما كثيرا. دمت محروسا والسلام - [00:05:02](#)

احبك عبدالرحمن الناصر السعدي. ورد الكتاب من الحبيب مخبرا عما يكن من الوداد وشارحا. ومبيننا مني الخطأ بخطه اكرم به خلا شفيقا ناصحا. ان الخليل اذا رأى من خله زللا تداركه فاصبح - [00:05:22](#)

حلائح ارجو الاله الحق يشكر سعيه ويزيده علما وفعلا صالحا. بسم الله الرحمن الرحيم في الثالث عشر من الهجرة. جناب معكوفين بينهما فراغ. كتاب ذكرت لكم فيه معكوفين بينهما فراغ. اشاع ان التعاليم - [00:05:42](#)

الذي في المعهد تعاليم مخالفة لمذهب السلف. ولم يزالوا نقل معكوفان بينهما فراغ. الدفاتر كلها حتى عثروا فيها على لفظة الظاهر انها موجودة برمتها في الاتقان. ولكنهم تناقلوها وجعلوها انموذجا - [00:06:02](#)

تعاليم المعهد وكتب بها مشايخ بريدة والرياض والظاهر وغيرهم. واللفظة المذكورة صورتها في دفتر فول التفسير وعلوم فاللفظة ان المشهور المعتمد الذي عليه المعول ان جبريل حفظ القرآن من اللوح المحفوظ ونزل به فشرحو عليه - [00:06:22](#)

وقاموا وقعدوا. قلت للامير بيني وبينه هذه اللفظة تسقط من الدفتر. ويجعل بدلها ان الكتاب وسنة ومذهب السلف ان جبريل سمع القرآن من الله ونزل به على رسول الله ونحو هذه العبارة. احببت اخبارك لتقف - [00:06:42](#)

على الحقيقة الجارية لتكون على بصيرة. وقد قلت للامير ان المدير للمعارك العامة والشيخ محمد ممنون من مثل هذا هذا دفعا لاعتراض المعترضين. وهذا السبب الذي اوجب لي ان انشر لك ذلك المنشور الذي بلغني ان المدير صالح - [00:07:02](#)

ارسله لك والا عارضه المعهد لله الحمد ما تحتاج من يشرح لك عنها. ولكن الضجة التي حصلت تبعا للاغراض اوجبت علينا ان نقوم ببعض الواجب. نرجو الله تعالى ان يوفقكم لما فيه خير وصالح. وان يعافينا واياكم - [00:07:22](#)

كن من الاهواء المردية انه جواد كريم. هذا ما لزم مني السلام على العيال. ومنا جميع الاصحاب يسلمون السلام محبك عبدالرحمن الناصر السعدي. سورة ما اشيع عن المذكور قبل الوقوف على الحقيقة. حضر بعض الناس - [00:07:42](#)

درس الشيخ في السويطي. وكان قد تكلم على بعض الايات والاحاديث بكلام مقيد كما سيأتي بيانه. ففهم هذا حاضر ان الشيخ يقول ان الفاظ القرآن قطعية ومعانيه غير قطعية من غير قيد للموضوع. وان - [00:08:02](#)

حديث احاد لا تفيد اليقين. فتناقلته اللسان وحمل على محامل سيئة. ولم يبحثوا مع الشيخ المذكور ولا فهو عن الكلام الذي فهموه ثم قالوه. ولا بد انه تلقاه من له غرض او اغترار فوقع ذلك. وصار من - [00:08:22](#)

ابراء حكم للشيخ ان يتوجه حالا. وانا من حين بلغني عرفت ان المنقول خلاف ما فهموه. لما اعرفه من علم الرجل وعقله وتوقيه لما ينتقد ومعرفته بحال الوقت. فبحثت مع الشيخ شفاها عما قيل عنه. فنفى - [00:08:42](#)

باتا انه قال هذا القول فقال كيف اقول قولنا اعتقد ان من قاله فهو ضال. انما الناقل عني متوهم وانا مستعد لمقابلة من يدعي علي اني قلت وتفهمه ان الامر على خلاف ما فهمه وانما الناقل عن - [00:09:02](#)

متوهم انما قلت حين تكلمت على قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الاية. قلت اولاً ان الامر بالوصية من العلماء من يرى انه على وجه الوجوب. ومنهم من يرى انه - [00:09:22](#)

ومستحب وكل مسألة فيها خلاف بين العلماء المعتبرين فانها ليست من القطعيات. اذ لو كانت قطعية لاتفق العلماء السماء عليها وان الاية الكريمة منسوخة بقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. والحديث هذا من الاحاد - [00:09:42](#)

ومع ان الاحاد لا تفيد القطع فالجمهور على انه ناسخ لالية لان الحديث ليس في البخاري ولا مسلم ومن العلماء دائما تكلم فيه فلم اقل على وجه العموم ان الاحاديث كلها احاد لا تفيد اليقين. كيف والاحاديث منها المتواتر - [00:10:02](#)

الذي يفيد القطع والصحيح الذي تلقته الامة بالقبول واتفق على صحته وقبوله ومنها ما هو دون ذلك. ولو انهم حين سمعوا عني بحثوا معي لفهمتهم مرادي. ولاقنعتهم. هذه سورة الجاري بلا زيادة ولا نقص. اقول - [00:10:22](#)

فتعلم من هذا ان البلاء كله من سوء التفاهم ومن قلة القراءة ومن الجبن عن المباحثة كفاهية والشجاعة بالسعاية الضارة ومن اختلاف التعبيرات والاساس لذلك هو الهوى. والواجب على الانسان الناجح لو وقف على ما ينتقد جزما - [00:10:42](#)

الا يشيع الامر الذي ما في اشاعته الا الضرر والقييل والقال. وان يبتغي في النصيحة خصوصا في حق مثل هذا العالم القائم بواجبه وزيادة الغريب عن وطنه الذي له الحق الاكبر على اهل البلد وفي جبر خاطره والمذكور جدا متكرر - [00:11:02](#)

ولاننا نخفف عليه الامور ونهونها ونقنعه بكل ما نقدر عليه. وان الناس لا يجهلون مقامه وكذلك غيرنا وصل بعض الطمأنينة. ولما جاءت برقيتكم الاخيرة للامير من جمعته وبقائه اطمأن خاطره. وارجوك نكتب للمذكور - [00:11:22](#)

مكتوبا مستوفيا يطمئن خاطره مع انه عاوزك. لانه يعرف ان الامور من غير جهتك. والله يتولى توفيق الجميع ويمن على الجميع بالعافية والسلام. محبك عبدالرحمن السعدي الثالث والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسع - [00:11:42](#)

وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. بسم الله الرحمن الرحيم. في السابع عشر من جمادى الاخرة سنة تسع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة حضرة محترم المقام الشيخ الفاضل محمد العبد العزيز ابن مانع مدير المعارف العامة المحترم. السلام عليكم - [00:12:02](#)

ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم وصحة العيال. ارجو الله ان يتم عليكم نعمه. الداعي لذلك اننا فوجئنا امس ببرقيتكم للشيخ الفاضل الاستاذ محمد الدناصوري بالتوجه عاجلا لطرفكم وتشوشنا واسفنا لذلك - [00:12:22](#)

عرفنا ان هذا من سعي اهل الحسد والهوى الذين لا يريدون لبلدنا نجاحا وتقدما. ولم نعلم من الاسباب الموجبة لفصله قليلا ولا كثيرا. انما الاسباب المتوافرة كلها تدعو الى بقاءه. سراجا للبلاد لقيامه اتم القيام بواجبه - [00:12:42](#)

المدرسي وما انيط به من الحصص المدرسية. وزيادة على ذلك فقد تبرع جزاه الله خيرا في العام الماضي وفي من العام بالقيام بوعظ عمومي في مسجد السويطي بحضرة اهل الحارة وغيرهم. وقد عجبنا لتسرعكم لفصله - [00:13:02](#)

وان كان ثم موجب حتى يتم دوره ويزول التشويش الموجب لكثرة الخوض والقييل والقال ولكن غلب على ظننا ان امر بغير اختيارك. والا مثل هذا الرجل واجب اكرامه واحترامه وجبر خاطره. وكل هذه المدة ما انتقدنا عليه في - [00:13:22](#)

شيء مما يخل بالعقيدة او يقدح في الخلق. بل ولا علمنا غلطة في مسألة علمية. ولو علمنا شيئا من ذلك لنبهناه عليه وكان اول مبادر الى الرجوع الى الحق. بل لم يكن شيء من ذلك وما اشيع من غلطة في مسألة لا تمس بالدين - [00:13:42](#)

بحثنا معه في ذلك فوجدنا الامر على خلاف ما قيل عنه. واخبرنا بما جرى مما لا ننكره عليه. ولكن الهوى والاغراض هكذا تصنع. والامر اذا وصل الى هذا الطور لا يمكننا تلافيه. فاذكرك ايها الشيخ الفاضل بجبر خاطره. والاعتذار - [00:14:02](#)

عن الواقع بما يطمئن به. ونظركم فيه الكفاية. والله تعالى يعينكم ويسدكم في كل الامور. محبك عبدالرحيم السعدي بسم الله الرحمن الرحيم. في الثاني والعشرين من جمادى اخر سنة تسع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. حضرة - [00:14:22](#)

محترم المقام الشيخ المانع محمد العبد العزيز المانع مدير المعارف العامة حفظه الله واعانه وسدده في كل احواله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم وصحة العيال. اسأله تعالى ان يتم عليكم نعمه ويدفع عنكم كل مكروه. في - [00:14:42](#)

ابرك الساعات وصلني كتابك المحرر في الرابع عشر من الجاري. سررت بصحتكم. واشكركم على لطفكم وشفقتكم وحسن ظنكم بمحبكم اذ طلبتم من محبكم ما انتم اعرف به واقعد به من جمعة الحث على تشجيع المدارس وخصوصا بطرف - [00:15:02](#)

فنحن لا ندخر كل ما فيه نفع للبلاد. بالاخص هذه المدارس التي هي الاساس الاكبر لرقي البلاد الديني مدني وسائر وجوه الاصلاح اخذ الله باليد ووفقكم لكل ما فيه خير للعباد والبلاد. وقد حررت لكم قبله - [00:15:22](#)

كتابا لا بد وصلكم ان شاء الله من جمعة الشيخ محمد الدناصوري والتشويش الذي حصل وانه لما اشيع الخبر عن ما انتقد عليه اي

عرفت انه سوء تفاهم وان الناقل ما فهم مراد الشيخ. فبالحال بادرت للبحث مع الشيخ الدناصوري فاخبرني بموضوع - [00:15:42](#) بحث وانه ليس فيه انتقاد عليه وانه تكلم بكلام لم يزل اهل العلم يتكلمون به ويقولونه ولا بد هم شرحوا لك موضوع تفصيلا. الرجل كما شرحت لك بالخط السابق من مجيئه الى طرفنا العام. وهذا العام لم ينتقد عليه ما يخل بعقيده - [00:16:02](#) سيداته ودينه هو رجل ذكي عاقل محترز غاية الاحتراز. عارف باحوال الوقت والنقل. اشبع في المجالس وزيد فيه وبولغ فيه فاتضح خطأ النقل وانهم اخطأوا ايضا خطأ افحش منه. حيث لم يتفاهموا مع الرجل حين قيل عنه - [00:16:22](#) وما قيل كما هو الواجب وهو مستعد لتفنيد كل ما نقل عنه. ومع ذلك فلا احد فاوضه. وهذا فيه من الضرر ما اوجب راقم له بسرعة التوجه لطرفكم. وبذلك تكدرنا نحن وجميع من يغار على البلد. ولكن ابرافكم الاخير - [00:16:42](#) لقائه طمأن خاطر بعض الطمأنينة. طلبتم اننا نرسل لكم كتاب التنقيح لتصححوا عليه نسختكم فهو ان شاء الله يصلكم على يد الاخ صالح العثمان ال فريح. وان شاء الله من حيث يخلص تبادرون بارساله لحاجة المكتبة اليه - [00:17:02](#) لا زلتم موفقين. هذا ما لزم. منا السلام على العيال. ومنا جميع الاصحاب يخصوصك بالسلام. والله يحفظكم احبك عبد الرحمن الناصر السعدي. ولعلمي بتشوفك للوقوف على الحقيقة. واخشى ايضا ان يكتب لك كلاما بخلاف الواقع - [00:17:22](#) تجد طيه صورة الواقع بلا زيادة ولا نقص. مراسلاته للشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. من عنيزة في الخامس عشر من محرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة والف من الهجرة او - [00:17:42](#) شقرا من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الولد الفاضل المكرم عبدالرحمن عبدالعزيز الحصري المحترم حفظه الله من كل مكروه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم. ارجو الله ان يتم عليكم نعمه وان يدفع عنكم كل - [00:18:02](#) مكروه. صحتنا مع الاولاد والاخوان تسر. في ابرك الساعات وصلني امس كتابك المؤرخ في التاسع من المحرم سنة ثمان ستين وثلاثمائة والف من الهجرة المفيد صحتكم وصحة الاولاد والاخوان. الحمد لله على ذلك ونسأله ان يتم علينا - [00:18:22](#) وعليكم نعمه بالتوفيق لشكرها. سؤالكم عن التشريك في سبع البدنة والبقرة وانكم ترون اختلاف الناس فيها. وان البقرة ترون له وجها فالامر كما ذكرتم يستغرب غاية الاستغراب. منع بعض المشايخ من التشريك فيها لانه لا وجه لذلك - [00:18:42](#) وليس لاحد من الاصحاب المتقدمين والمتأخرين نص واحد في المنع مع ان الاصل عدم المنع والاصل الجواز مع ان المتأمل ملف الادلة الشرعية يجزم ان الشارع جعل سبع البدنة والبقرة كالشاة في كل شيء وبالعكس مع ان المتأمل لكلام الاصل - [00:19:02](#) رحمهم الله يجد المسألة منصوصا عليها في بعض المواضع وداخلة في عموم كلامهم في بعض المواضع. وقد كتبت فيها سابقا رسالة ويوم وصلني كتابك تلفت ولم اجد منها الا المسودة خطها رديء. ولكي يحصل منها المقصود تجدونها - [00:19:22](#) مع لفة رسائل رسالتين في السؤال والجواب وواحدة من القواعد وواحدة من ديوان الخطب. سلمتها لعبدالرحمن ابن حنطي ووصيته يرسلها لكم مع اول متوجه لطرفكم. حيث المذكور يدري عن الراح لطرفكم - [00:19:42](#) السائل المذكورة التي تحتاجون لكم والتي ما تحتاجون منها تعطونه من ينتفع به. نأمل بعد كم يوم يتم طبع وسائل ارسلناها لمصر تطبع وبوصولها ان شاء الله نرسل لكم منها. وهي ثلاث توضيح الكافية الشافية وشرح - [00:20:02](#) اسماء حسنى منها وكتاب وجوب التعاون بين المسلمين. يسر الله ذلك. هذا ما لزم. واذا يبدو ولازم شرف ومني السلام على الشيخ عبدالرحمن بن فارس وبقية الاخوان. ومن عندنا الشيخ والاخوان بخير ويسلمون عليكم - [00:20:22](#) سلام محبكم عبدالرحمن السعدي. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثاني عشر من جمادى الاخر سنة اثنتين وسبعين مئة والف من الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الاخ المكرم عبدالرحمن العبد العزيز الحصري المحترم. السلام عليكم - [00:20:42](#) ورحمة الله وبركاته. كتبت لك كتابا منذ يومين جواب كتابك رقم ثمانية الجاري. ومعه ايضا كتاب الاساتذة جواب كتابهما لي. وارسلتها بواسطة لابن عبدالله بالرياض. وذكرت لك في كتابك جواب مسألة بنت - [00:21:02](#) الزوجة التي فارقتها من زوج كان بعده. وذكرت الدلالة من القرآن على المسألة والدلالة من كلام الاصحاب كالمنتهى والاقناع وان اللفظ

عام شامل للبنت السابقة من زوج قبله واللاحقة من زوج بعده. وان هذه عادة اهل العلم - [00:21:22](#)

يذكرون العبارة التي تجمع صورا عديدة ويطلقونها ويريدون تعميمها. فاذا خرج من هذا الكلام العام شيء ادركوا فاستثنوها. وهذه لم يستثنها احد منهم فلا ريب فيها. وبعدهما صدر الكتاب وجدت عبارة في المنتهى - [00:21:42](#)

اقناع صريحة في المقصود ويحصل منها الاقتناع لمن لم يقنعه الا النص عليها وصورتها. قال في المنتهى ومن ودعت بلبنها من زوج طفلا ثلاث رضعات ثم انقطع لبنها ثم ارضعته بلبن زوج اخر غير الاول - [00:22:02](#)

ركعتين في العامين ثبتت الامومة لارضاعها له خمس رضعات. الا الابوة فلم تثبت لواحد منهما. لانه لم يكمل العدد الربعات من لبنه ولا يحل مرتضع لو كان انثى لواحد من الزوجين لانها ربيبة قد دخل بامها - [00:22:22](#)

انتهى فهذه صريحة في المقصود فان قوله ولا يحل مرتضع لو كان انثى لواحد من الزوجين ان الذي تقدم ذكرهما السابق واللاحق وعلل ذلك بقوله بانها ربيبة قد دخل بامها. فاذا كان هذا في الرضاع النسب من - [00:22:42](#)

ده باولى. وانما الرضاع فرع عن النسب. وكذلك قال في الاقناع. وان كان لامرأة لبن من زوج فارضعت به طفلا ثلاث رضعات فانقطع لبنها ثم تزوجت باخر فصار لها منه لبن فارضعت منه الطفلة رضعتين صارت اما له لانه - [00:23:02](#)

خمس رضعات من لبنها ولم يصل واحد من الزوجين ابا له. لانه لم يكمل له خمس رضعات من لبن احدهما حرما الطفل عليهما ان كان انثى لكونه ربيبا لهما قد دخلا بامه لا لكونه ولدهما انتهى. وهذا ايضا - [00:23:22](#)

ايضا نص في المسألة انها حرمت على الزوج السابق كما حرمت على اللاحق. لا لاجل رضاعها من لبن كل منهما فانه لم يتم النصاب بالنسبة الى الرجلين انما تم بالنسبة الى المرضعة. فلما صارت اما للطفلة وكانت المرضعة قد تزوجت - [00:23:42](#)

الاول ثم تزوجها الاخر ودخلا بها صارت الطفلة ربيبة لهما والله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم في العاشر من شهر اربعة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الاخ - [00:24:02](#)

عبدالرحمن عبدالعزيز الحصين حفظه الله وتولاه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتك وصحة الاولاد اتم الله عليكم نعمه الظاهرة والباطنة. بعده فقد تشرفت بكتاب رقم ثمانية على ستة سررت به لما افاد - [00:24:22](#)

عن صحتكم وصحة العيال والاصحاب. الحمد لله رب العالمين. واسأله ان يتم عليكم نعمه. افتم بوصول كتابنا وانك تحب الوقوف على مأخذ المسألة من كلام الاصحاب. فان شاء الله انقل لك عبارات الحنابلة في المسألة بطيه. اما سؤال - [00:24:42](#)

عن التصوير فرأينا فيه عدم الجواز. لان الاحاديث صحيحة وعمومها يقتضي الصور التي لها ظل والتي لا ظل لها ولا فرق بين التصوير باي وسيلة تكون. ولكن اليوم ابتلي الناس باستعمال المصورات. وصار بعض الاشياء - [00:25:02](#)

ضروري. اما الصلاة الى ما فيه صورة فانه منهي عنه. وهل هو نهي كراهة او تحريم فيه قولان؟ اما التوقف من جزمة باحدهما. واما استصحاب ما فيه صورة فان كان محتاجا لذلك مثل استصحاب الجنيه وشبهه فلا بأس. واذا لم يحتج الى - [00:25:22](#)

كذلك فالاولى ترك استصحابه الى الصلاة. واما استعمال الساعة في اليد فلا ارى بذلك بأسا لعدم المحذور. وليس في ذلك تشبه بالمرأة لان اللباس المشترك يخرج عن التشبه انما اذا اختص اللباس باحد الصنفين اختصاصا مضطردا منع الاخر - [00:25:42](#)

من استعماله هذا هو التشبه. احسنت بافادتي باسماء الاساتذة المصريين. وقد وصلني منهم كتاب تجد جوابه ارجوك تسليمه اليهما. وقد سرتني ما تضمنه من ثنائهم علي. وعرفت ان الله من عليك بالشفقة والحنو عليك - [00:26:02](#)

لان لهما حق العلم وحق التعليم وحق الدين وحق الغربة. وكلها من الحقوق التي حث الشارع على القيام بها عنوان قيام العبد بها شكر من له حق. فان شكره اكبر دليل على ذلك. وفقنا الله واياكم لما فيه رضاه امين - [00:26:22](#)

هذا ما لزم. ارجو تبليغ سلام الولد ابراهيم والاساتذة والشيخ صالح بن غصون وجميع المحبين. كما منا الاخوان يسلمون. والله يحفظكم والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. في السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين - [00:26:42](#)

وثلاثمائة والف من الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم والحبیب المقدم عبدالرحمن عبدالعزيز حفظه الله امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فقد تناولت بيد السرور كتابك الكريم رقم ثلاثة - [00:27:02](#)

وعشرين على خمسة فسرني كثيرا لما افاد عن صحتكم واستقامتكم ولما شرحته عن حال الشيخ صالح الجرد وان الشيخ صالح العلي الغصون صار عنه ابدله. الحقيقة اني صرت مسرورا لوجوده بطرفكم لانه رجل عاقل ولديه معلومات - [00:27:22](#) طيبة. ارجو الله ان يوفقه ويسدده. ابلغه سلامي فاني اعتبره من اصدقائي. وان لم يتفق لي رؤيته. لكن يجري بيني وبينه احيانا بعض المكاتبات. وكذلك سرنى ما ذكرت عن الاساتذة المصريين المعلمين في المعهد عنكم. وليت - [00:27:42](#) انك سميتهم لي ارجو الله ان ينفع البلاد بهم. ارجوك تبليغهم سلامي. اما كشف الظنون فلا يوجد بطرفنا شيء للبيع وهو مطبوع الحروة انه يوجد في مصر. لو توصلوا احد الاساتذة برجوعهم الى مصر ايام الفسحة عليه والا - [00:28:02](#) مكة ربما تجدونه في مكاتب باب السلام. اما كتاب الكبائر لابن القيم فلا اعلم اني اطلعت عليه. فلا ادري هل هو مطبوع ام لا؟ وهل لابن القيم كتاب الكبائر ام لا؟ نفيدك اننا نأمل مؤلفات تخرج من الطبع قريبا بوصولها ان شاء - [00:28:22](#) يا الله نرسل لكم منها على العادة يسر الله ذلك. وان بعضها خلص طبعه ولكن له مدة ما يوصل له تحميل من مصر لصعوبة التحميل هناك. سؤالك عن رجل تزوج امرأة ثم طلقها وتزوجت بعده بزواج اتت منه بين. فهل تحرم - [00:28:42](#) ام هذه البنت على زوج امها الاول ام لا؟ الجواب نعم تحرم وتكون ربيبة له. وقد نص الفقهاء كلهم على هذه الربيبة هي بنت الزوجة لا فرق بين بنتها التي من الزوج السابق او بنتها من الزوج اللاحق. وهذه الاخيرة تشكل - [00:29:02](#) على كثير من الناس يقولون كيف الانسان يطلق الزوجة وتصير اجنبية منه ثم بعد ذلك تكون بنتها من الزوج الاب ربيبة له. له ان ينظر اليها. وان البنت التي من الزوج الاول فلا تشكل على الناس. والحقيقة ان الحكم واحد - [00:29:22](#) والله اعلم. هذا ما لزم. واذا يبدو لازم شرفني. وان شاء الله ما تبطنى مكاتبيك علينا. تعاهد الكتابة لنا لو طالت المدة بان كتابك له موقع عندي. نرجو الله ان يجعل المحبة خالصة لوجهه الكريم. هذا ما لزم. وارجو تبليغ - [00:29:42](#) وسلام المشايخ وجميع الاخوان والاولاد. ومنا الاولاد والشيخ وجميع الاخوان يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم الربيع التي حرم الله على الانسان هي بنت زوجته. اذا كان قد دخل بزوجته ولا فرق بين بنتها من زوج كان قبله او وزوجه - [00:30:02](#) بعده واعلم ان نصوص الكتاب والسنة وكذلك توص الفقهاء ان ما فيها المسائل الكلية التي تشمل صوراً كثيرة. فتارة يمثل بالصور للتوضيح والا فيكتفى بالنص والعموم لتناول كل ما دخل في اللفظ. فاذا تقرر هذا الاصل فالله - [00:30:22](#) تعالى حرم على الانسان ربيبته التي هي بنت زوجته المكحول بها. وهذا يشمل بنتها السابقة من زوج قبله واللاحقة من زوج بعده فلو اريد احدهما لقيدت ولكن يجب بقاء العموم. وكذلك الفقهاء الحنابلة وغيرهم. قال في المنتهى - [00:30:42](#) وغيرهما من كتب الحنابلة وتحرم الربيبة اذا دخل بامها. ثم فسروها فقالوا هي بنت زوجته ولم يفرقوا بين واللاحقة. فوجب ابقاء كلام العلماء على عمومهم لانهم لو ارادوا بنت السابقة فقط لقالوا وهي بنت زوجته من - [00:31:02](#) زوج كان قبله فلما اطلقوا شمل الامرين وهذه عادة الفقهاء رحمهم الله. يطلقون العبارات اطلاقاً يشمل جميع ما تناوله اللفظ من الصور العديدة. ولا يحتاجون ان يفرّدوا لكل صورة عبارة اخرى. واذا كانت المسألة تصيل وتقييد - [00:31:22](#) فصلوه وقيده. فاذا وجدوا الكلام عاما مطلقا ادخلوا فيه كل ما تناوله اللفظ. ثم المعنى يدل على هذا فانه لا فرق بين بنت الزوجة السابقة واللاحقة. والشارع لا يفرق بين متمثلين. ولا يوجد انثى او رجل امه او بنته او امه - [00:31:42](#) او بنتها تحرم على الانسان الا كانت تحريم شاملا لكل حالة. لان المذكورات محرمات وهن محارم. بخلاف المحرمات اللاتي لسن محارم وهن المحرمات الى امه كاخت الزوجة وعمتها وخالتها وما زاد على الرابعة - [00:32:02](#) ونحو ذلك فانهن محرمات لسن بمحارم وتحريمهن مؤقت حتى يزول السبب الذي حرمت لاجله. وذلك ان حرمان بالنسب سبع ونظيرهن في الرضاع واربع في الصهر. وكلهن تحريمهن دائم في كل حالة من الاحوال - [00:32:22](#) فما الذي يخرج بنت زوجته من الزوج اللاحق؟ وقد دخلت في عموم النص وفي عموم كلام العلماء. ولو كانت خارجة منه لوجب على كل مصنف في الفقه ان يخرجها وينبه على اخراجها. فدل على ان الفقهاء كلهم متفقون على شمول الامر - [00:32:42](#) البنيتين انما بعض علماء الظاهر من الظاهرية قياد الربيبة وشرطوا ان تكون في حجره اذا لم تكن في حجره فتحله عندهم تواء

السابقة واللاحقة. والجمهور قالوا ان الله قيدها في قوله اللاتي في حجوركم لاجل بيان الحكمة - [00:33:02](#)

تقييد لها باغلب احوالها. فالقيد قصد به التوضيح ولم يقصد به الشرط. فتحرم سواء كان في حجره ام لا الله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى حضرة الاخ الفاضل المكرم عبدالرحمن عبدالعزيز - [00:33:22](#)

حفظه الله من كل مكروه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصلني كتابك الكريم رقم سبعة وعشرين على ستة. فسررت به كثيرا وبما افاد عن صحتكم وصحة الاولاد والاخوان جميعا. احمد الله على ذلك واسأله ان يتم علينا وعليكم نعمه - [00:33:42](#)

الظاهرة والباطنة بصالح الدين والدنيا. ذكرت مرض الاخ عبدالعزيز ابن حنطي. ارجو الله ان يكشف ضره وارجو الافادة منكم عن صحته قريبا. سؤالكم عن مسألة شرك الاصغر هل هو داخل تحتته المشيئة كسائر الكبائر لمن لم يتب منه ام هو مجزوم - [00:34:02](#)

انه لا يغفر لمن مات قبل ان يتوب منه. والمشايخ رحمهم الله يختلفون في هذه المسألة. ولكنها تحتاج الى تمهيد ومعرفة اشتراك الشرك الاكبر والاصغر وافتراقهما تجد الجواب ان شاء الله طيبا. اسأله تعالى ان يمن علينا وعليكم بالعلم - [00:34:22](#)

والعمل الصالح وهذا ما لزم مني السلام على العيال والشيخ والاخوان جميعا. كما منا الاخوان والشيخ وجميع المحبين الله يحفظكم في التاسع والعشرين من شهر ستة سنة اربع وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. واعلم ان الخلاف في هذه المسألة - [00:34:42](#)

كثير جدا بالنسبة الى ما اتفق فيه من اصول التوحيد وكلياته. ودخول الشرك الاصغر تحت المشيئة كسائر الذنوب والكبائر لانه لو دخل في عموم هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به. للزم ان يشارك الاكبر في دوام العذاب. لان الاية - [00:35:02](#)

تدلت على دوام العذاب وعدم المغفرة للمشرك. وصاحب الشرك الاصغر بالاتفاق لا يدوم عذابه. ثم النصوص التي لا تحتل الا الشرك الاكبر كثيرة جدا. فلو فرض ادخال الاصغر فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به. فلما لا يدخل في مثل قوله - [00:35:22](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وامثالها مما لا يمكن احدا ادخاله فيها والله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الفرق بين الشركين الاكبر والاصغر. اعلم ان الشرك الاكبر والشرك - [00:35:42](#)

اصغر يختلفان في احكام كثيرة. دل عليها الكتاب والسنة والاجماع. يفترقان في حدهما. اما الشرك الاكبر فهو صرف نوع من العبادة لغير الله تعالى. فكل ما ثبت في الكتاب والسنة من العبادات اذا صرف العبد منها شيئا لغير الله فهو - [00:36:02](#)

شرك كاف واما حد الشرك الاصغر فهو كل وسيلة يخشى ان توصل صاحبها الى الشرك الاكبر كالحلف بغير الله وكالرياء والسمعة وكالغلو في المخلوق الذي لا يصل الى رتبة عبادته. فهذا هو اصل الفروق بينهما. الفرق الثاني والثالث - [00:36:22](#)

ان الشرك الاكبر محكوم على صاحبه بالكفر والخروج من الاسلام. ومحكوم عليه ايضا بالخلود في النار وتحريم دخول الجنة. واما الشرك الاصغر فهو بخلاف ذلك في الحكمين. فانه لا يحكم على صاحبه بالكفر ولا الخروج من الاسلام. ولا - [00:36:42](#)

بخلد صاحبه في النار اذا لم يفعل مكفرا اخر. فهذه الاحكام الثلاثة وما يترتب عليها من التفرجات المبنية عليها لم يختلف فيها اهل العلم لان نصوص الكتاب والسنة فيها كثيرة قاطعة صريحة لا تتحمل الفتوى لذكر بعضها - [00:37:02](#)

بعضها وهي معروفة لكن قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهي في حق غيره التائبين معلوم من الاحكام السابقة دخول الشرك الاكبر فيها. فهل يدخل فيها الشرك الاصغر؟ من لاحظ الى عموم الاية - [00:37:22](#)

انه لم يخص شركا دون شرك ادخل فيها الشرك الاصغر. وقال انه لا يغفر بل لا بد ان يعاقب صاحبه. لان من لم يغفر له لابد ان يعاقب ولكن القائلين بهذا لا يحكمون بكفره ولا بخلوده في النار. وانه يعذب عذابا ابديا. لان هذا - [00:37:42](#)

مذهب الخوارج والمنحرفين. وانما يقولون يعذب عذابا بقدر شركه. ثم بعد ذلك مآله الى الجنة. واما من قال ان الشركة الاصغر لا يدخل في الشرك المذكور في هذه الاية. وانما هو تحت المشيئة فانهم يحتجون بقوله تعالى انه - [00:38:02](#)

يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. فيقولون كما انه باجماع الائمة ان تلك الاصغر لا يدخل تحت هذه الاية التي حكم الله لها للشرك بتحريم الجنة والخلود في النار فلا يدخل في تلك الاية - [00:38:22](#)

ذلك لا يدخل في قوله تعالى لان اشركت ليحبطن عملك. لان العمل هنا مفرد مضاف يشمل الاعمال كلها. ولا يحبط الاعمال الصالحة كلها الا الشرك الاكبر. قال واذا فارق الشرك الاكبر في تلك الاحكام السابقة بانه لا يحكم عليه - [00:38:42](#)

الكفر والخروج من الاسلام ولا بالخلود في النار فارقه في كونه مثل الذنوب التي دون الشرك. وانه تحت مشيئة الله انشاء غفر له وان شاء عذبه. ولان مشاركته للكبائر في احكامها الدينوية والاخروية اكثر من مشاركته للشرك - [00:39:02](#)

الاكبر ويؤيد قولهم ان الموازنة واقعة بين الحسنات وبين السيئات التي هي دون الشرك الاكبر. لان الشرك الاكبر موازنة بينه وبين غيره فانه لا يبقى معه عمل ينفع. واما السيئات التي دونه فيقع بينها الموازنة. من رجحت حسناته - [00:39:22](#)

على سيئاته دخل الجنة بلا عذاب. ومن رجحت سيئاته على حسناته استحق دخول النار بقدر ذنوبه. ومن حسناته وسيئاته فهو من اهل الاعراف الذين مآلهم الى دخول الجنة. ولكن الاولون قد يجيبون عن هذا - [00:39:42](#)

انه قد يعذب صاحب الشرك الاصغر قبل الموازنة. اما في البرزخ واما قبل ذلك او بعده في عرصات القيامة. فيقول الاخر وكذلك الكبائر قد يعذب صاحبها قبل الموازنة فتسقط الموازنة بها فلا يختص بذلك الشرك الاصغر. ومن تأمل - [00:40:02](#)

الدلة من الكتاب والسنة امكنه ان يعرف الراجح من القولين والله اعلم. وصلى الله على محمد وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. في الرابع من صفر سنة اربع وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب - [00:40:22](#)

اخي المكرم عبدالرحمن العبد العزيز بن الحسين المحترم حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن احوالكم اتم الله اليكم نعمه وصلني مكتوبكم المفيد صحتكم فله الحمد على ذلك. وفهمت وصول جواب الاستفتاء وتحبون الافادة عن مأخذ منع - [00:40:42](#)

بيع الانواط بعضها ببعض او باحد النقيدين الى اجل. فالماخذ في هذا امران احدهما انه وسيلة قريبة جدا الى بيع النقود بعضها ببعض الى اجل. والذرائع القريبة يجب حسمها اذا افضت الى المحذور الشرعي. المأخذ الثاني انها تجري مجرى - [00:41:02](#)

القروش المعدنية من نحاس ونحوها. والرواية القوية في المذهب فيها انها يمنع من بيع بعضها ببعض او باحد النقيدين نساء ان الى اجل وهو اختيار كثير من محققي الاصحاب كابي محمد الجوزي وغيره. لهذا منعنا بيع الانواط بعضها ببعض الى اجل - [00:41:22](#)

وبيعها باحد النقيدين الى اجل. واما تحويلها من بلد الى اخر فليس هذا من باب بيعها الى اجل. وانما ذلك من جنس السفر الجائزة والله اعلم. هذا ما لزم منا السلام على العيال والشيخ وجميع المحبين. كما منا جميع الاصحاب والله يحفظ - [00:41:42](#)

كتاب عبدالرحمن بن حنظلي من ابن عمه سلمناه له وصحته تسره. بسم الله الرحمن الرحيم. اما المعاملة باوراق نوط الروبية ونوط الريال ونوط الدينار وغيرها. فقد اختلف اهل العلم فيها حين حدثت. والذي نراه فيها من جمعة الربا - [00:42:02](#)

انه لا يجري فيها الربا الا اذا بيعت نسيئة مؤجلة. واما بيع بعضها ببعض او بيع اوراق النوط بالنقد فلا نرى بذلك ذلك بأس سواء بالمثل او بالزيادة او النقصان. وذلك لعدم الدليل الدال على تحريم ذلك. والاصل في المعاملات كلها الحل - [00:42:22](#)

كلما دل الدليل الشرعي على تحريمه. والدليل انما دل على جريان الربا في الذهب والفضة. سواء كانت مضروبة او تبرا او لي اذا بيع بعضها ببعض فلا بد فيها من التقابض اذا بيع ذهب بفضة وبالعكس. ولا بد مع ذلك من التماثل بالوزن - [00:42:42](#)

اذا بيع الذهب بالذهب او الفضة بالفضة هذا الذي دل الشرع على جريان الربا فيه. واما بيع اوراق الانواط بعضها ببعض او بيعها بنقد فلا بأس ان يبيع النوط الذي يساوي مائة مثلا بمائة وخمسة او بخمس وتسعين. كما يجري بيعه بمثله - [00:43:02](#)

لانه لا يدخل في نص الشارع ولا يمكن فيه الوزن. والحاجة بل الضرورة تدعو الى المعاملة فيه في هذه الاوقات. فتحريم تفاضل فيه حرج ومشقة. والشرع انما جاء بالتيسير في العبادات والمعاملات. ولا يمكن قياسه على الذهب والفضة. كما لا يمكن - [00:43:22](#)

قياس العروض او الجواهر الاخرى على الذهب والفضة. لان شرط القياس مساواة الاصل للفرع من كل وجه. والانواط وان شاركت عقود بانها ثمن الاشياء فلا تشاركها في جوهرها وبنوعها. واوراق الانواط لولا ان الحكومات والشركات تؤمنها - [00:43:42](#)

وتكفلها لم يكن لها قيمة اصلا. لان معدنها وجوهرها قرطاس لا ذهب ولا فضة ولا من الجواهر النفيسة والله اعلم كاتبه عبدالرحمن ابن سعدي بسم الله الرحمن الرحيم في الثامن عشر من ربيع الاول سنة اربع وسبعين - [00:44:02](#)

ثلاثمئة والف من الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الاخ المكرم عبدالرحمن العبد العزيز الحصين المحترم حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعده لقد وصلني اليوم كتابك رقم احد عشر على ثلاثة سرتني صحتكم وفيه تذكر انه -

لم يصلكم كتابي جواب كتابكم السابق من مدة فقد حررت لك في ذلك الوقت وجه المنع من بيع ورق لنقد النوط نسيئة عن بعضه بعض او بيعه بنقد ذهب او فضة. فذكرت لك في الكتاب السابق وجهين. احدهما ان بيعه نسيئة وسيلة قريبة - [00:44:42](#) طيبة جدا الى الربا الصحيح. والوسائل القريبة الى الحرام يجب مراعاتها ومنعها. والثاني ان الصواب ان الانواط بمنزلة فلوس المعدن والنحاس الصحيح في المذهب فيها وهو اختيار محقق الاصحاب منع النسيئة فيها. فالانواط كذلك قد صرحت لكم بهذين الوجهين في ذلك - [00:45:02](#)

كالكتاب الظاهر انه ضاع لاني جاعله في طريق الرياض ومحرض الوالدة على ارساله في ذلك الوقت. لكن مع اختلاف الايدي يضيع الشيء وهذا ما لزم منا السلام الى الشيخ والعيال والاخوان ومنا جميع الاصحاب والشيخ والله يحفظكم. في الرابعة عشر من -

شهر اربعة سنة اربع وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ الشفيق عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصين المحترم حفظه الله بحفظه ورعاه بلطفه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم وصحة الاولاد - [00:45:42](#)

ايها الاخوان اتم الله عليكم نعمه بصالح الدين والدنيا. وقد وصلنا كتابك وفيه التعزية بالمرحوم الشيخ عبدالرحمن بن علي بن عدوان تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته. ووفق ذويه ومحبيه للقيام بواجب مصيبتته والرضا والتسليم. واثاب الجميع - [00:46:02](#) من فضله لابد الجماعة اقاموا عليه صلاة يوم الجمعة لما له من الحق العام والخاص. افدت بوصول كتابنا وانه متعطل حنا نجيبها اجتهاد عن تعطيل البريد. ولكن كوسائل عوائقها كثيرة ولكن كوسائل عوائقها كثيرة. الامطار باطراف - [00:46:22](#)

غزيرة نرجو الله ان يعم اوطان المسلمين بالخير والبركة وان يوفق الجميع لشكر نعمه. ارجو تبليغ سلام الاولاد والشيخ واساتذة المدارس تأمل الدراسة بطرفكم نشيطة باجتهاد المعلمين وتشجيع الجماعة بان النفع شامل للجميع. هذا - [00:46:42](#)

ما لزم واذا يبدو لك لازم شرفني. ومنا الشيخ والاخوان يسلمون. الله يحفظكم. مراسلاته للشيخ فيصل بن عبدالعزيز المبارك بسم الله الرحمن الرحيم. غرة رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. حضرة محترم المقام - [00:47:02](#)

شيخي الفاضل فيصل بن عبدالعزيز بن مبارك بارك الله في علمه وعمله وجميع ما اتاه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عن احوالكم اتم الله عليكم نعمه ودفع عنكم نقمه. حالا وصلني كتابك الكريم رقم ثلاثين من جمادى الاول - [00:47:22](#)

اول فسررت بما افاد عنكم وعن احوالكم وهديتكم لمحبتكم. خلاصة الكلام على عمدة الاحكام. وصل وسر به سألت المولى ان يضاعف لكم الاجر بما ابديتموه فيه من الفوائد الجليلة والمعاني الكثيرة. سعيكم في نشره. لا زلتم - [00:47:42](#)

تخرجون امثاله من الكتب العام نفعها العظيم وقعها. تفضل علينا وعليكم بالاخلاص التام الذي هو روح الاعمال وبه ونسخة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل سلمناها له. ويشكر كثيرا منكم ويدعو لكم. ولقد سرتني ما ذكرته - [00:48:02](#)

من ترتيب بعض الطلبة عليكم القراءة في كتابنا الارشاد. وذكرتم ما فيه من الفوائد النافعة الواضحة. وهو كما ذكرتم من فضل الله الله وكرمه وانكم الحقتموه بكتابكم المرتع المشيع. ويظهر لي من هذا انكم ساعون بتصنيف هذا الكتاب وانه على وشك - [00:48:22](#)

تمام. فلعل الله ييسر لكم اتمامه ثم نشره. وقد الحقتم في خطك المذكور في اسفله لفظة اشكلت علي. تصور ومن طرف مقام الرشد وسنتبعه ان شاء الله. وتطلبون ارسال النسخة الرائجة. وغلب على ظني من هذه العبارة وما - [00:48:42](#)

قبلها ان كتابكم الذي ذكرتم المرتع المشيع الذي الحقتم به الارشاد وتريدون منا نسخة الارشاد الخطية فالخطية ليست موجودة عندي ولا بد ان النسخة المطبوعة سابقا عندهم منها. ارجو الله توضيح مقصودكم بذلك. السؤال الذي في كتابه - [00:49:02](#)

بكم لنا رقم اربعة جمادى الاخر رجل تزوج امرأة واشترط ابوها الا يخرجها من بلدها. وان خرج بها فهي ثلاثة. وبعد ذلك رضيت المرأة بالخروج مع زوجها. وخاف الزوج من وقوع الطلاق ان اخرجها. فجواب هذا السؤال ان هذا - [00:49:22](#)

تعليق محض من الزوج للطلاق. وعلى خروجه بها من بلدها. ولم يقيدته وقت الاشرط برضا الزوج ولا رضى الاب حيث خرج بها من

بلدها وقع عليها الطلاق. ولو رضيت لوقوع المعلق عليه الطلاق فالصورة المذكورة شرحها في السؤال [00:49:42](#) -
وقوع الطلاق بوجوب المعلق عليه وهو الخروج. وهذا بخلاف ما لو شرط عليه الاب الا يخرج بها من بلدها شرطا ليس فيه تعليق
طلاق والتزم به الزوج ثم رضيت الزوجة بالخروج فان له الخروج بها. لان الحق لها وقد رضيت باسقاطها - [00:50:02](#)
واما السؤال عنه ففيه حقان. حقها وقد رضيت به وحق الله هو وقوع الطلاق. فلا سبيل الى اسقاطه والغاء هذا التعليق والله
اعلم. واما السؤال الثاني وهو المعاملة بالنطق وهي الاوراق التي صارت الان هي قيم الاشياء فقد كنت الفت - [00:50:22](#)
فيها رسالة وذكرت الاقوال الثلاثة فيها لعلماء الوقت. قول من منع المعاملة بها بناء على انها مثل بيع الديون في الذمم. هذا قول لا
يمكن العمل به بوجه من الوجوه. وقول من قال ان حكم الانواط حكم ما جعلت عنه من النقود. فنوط الربية بمنزلة - [00:50:42](#)
الروبية ونوط الجنيه بمنزلة الجنيه ونوط الدينار بمنزلة الذهب. بناء على انها قائمة مقام النقود فيعطى حكمه القول الثالث الذي
رجحناه هو انها لا تعطى احكام النقود. انما حكم بالربا ربا الفضل وربما النسبئة بالذهب والفضة - [00:51:02](#)
وهذه ليست كذلك. قد ذكرت لهذا القول الذي رجحته وان الانواط بمنزلة الصكوك والديون لا بمنزلة النقود الذهب والفضة عدة مأخذ.
منها ان الاصل في جميع المعاملات الحل. فلا يحرم منها الا ما حرمه الله ورسوله بنص او ما في حكم - [00:51:22](#)
من نص وبيع الانواط بعضها ببعض او يبيعها بنقود داخل في هذا الاصل وهو الجواز سواء كان بمثله او بزيادة او نقص ومنها ان
النصوص الشرعية انما وردت في الذهب والفضة. وذلك عام لها في احوالها. سواء كانت مضروبة او كانت حليا او - [00:51:42](#)
كانت تبرا فكلها نصوص شرعية تدل على جريان ربا الفضل وربما النسبئة فيها بشروطها المعروفة. واما اوراق النوط فلا تدخل في هذه
النصوص. فاذا لم تكن بنفسها لا ذهب ولا فضة فكيف تدخل في مثل قوله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثل - [00:52:02](#)
وزنا بوزن والفضة بالفضة مثلا بمثل وزنا بوزن الى اخر الحديث. وما في معناه فكونها غير ذهب ولا فضة لا بأس ببيع بعضها ببعض
متماثلا ومتفاضلا. ولا بأس بالتحويل فيها او عليها. ونهاية الامر ان تكون بمنزلة الفلوس المعدنية - [00:52:22](#)
التي لا يجري فيها ربا الفضل على الصحيح. هذا نهاية الامر. وانما الممنوع فيها ان يعامل فيها معاملة نسيئة الى اجل بان يبيعه عشر
اوراق باثني عشر مثلا الى مدة سنة ونحوها. ومنها ان مأخذ جواز بيع الانواط ان الذين اجرؤوها مجرى - [00:52:42](#)
والذهب والفضة فانما ذلك بالقياس منهم وهو قياس مختل لم تتم شروطه فانهم قالوا انها تجري مجرى ما وضعت عليه او نوط دينار
او جنية. ويعبر عنها بالروبية والدينار والجنيه. هذا معتمد من منع التعامل بها لا - [00:53:02](#)
ووجه اختلال هذا القياس ان القياس شرطه مساواة فرع لاصله من كل وجه. وهذا مفقود في هذا القياس. ان جوهر الذهب والفضة
غير جوهر النور وهذا امر مشاهد محسوس. كونه يقوم مقام الذهب والفضة في اثمان البياعات وقيم المتلفات لا - [00:53:22](#)
يوجب ان يكون مثله انه لو قام العروض الاخر مقام الذهب والفضة لم يثبت لها احكامها من جهة الربا. ويوضح ذلك انها وايضا لا
يتصور فيها الوزن. النبي صلى الله عليه وسلم جعل الذهب والفضة موزونين. واعتبر تساويهما في معيارهما الشرعي - [00:53:42](#)
الذي هو الوزن فاين القياس المساوي؟ وايضا الذهب والفضة يجري فيها الربا سواء كانت نقودا مضروبة او حليا مصنوعا او تبرا لا
مضروبا ولا مصنوعا. والانواط معروف انها لا تقوم مقام الذهب والفضة الا اذا كانت على وجه واحد. بان تكون - [00:54:02](#)
مضروبة فقط مع انه لولا كفالات الدول القوية شركات المثرية والضمانات المتعددة للنوط ما قام مقام الذهب والفضة من كل وجه.
ولهذا اذا اختلت دولته او افلست الشركات الضامنة له. بقي النوط لا قيمة له اصلا لا قليلا ولا - [00:54:22](#)
كثيرة ومنها ايضا شدة الحاجة بل الضرورة في هذه الاوقات للمعاملة في الانواط وهي مدار المعاملات كلها. فلو حكم لها حكم الذهب
الفضة من كل وجه لتعطلت المصالح وانتفت التجارات. وما اضطر العباد اليه ودعت اليه حاجتهم. فان الشارع لا يمنعهم منه -
[00:54:42](#)

وما اضطر العباد اليه ودعت اليه حاجتهم فان الشارع لا يمنعهم منه. فبه تقوم احوالهم وتصلح امورهم. فهي اذا عروض اشبه منها
بالنقود. ولهذا من يلتزم القول بان حكمها حكم الذهب والفضة فهو ما بين امرين. اما ان يمتنع من كثير - [00:55:02](#)
من المعاملات التي هي من ضرورته وحاجته. واما ان يتجرأ عملا على الحرام. والله تعالى قد كفى المؤمنين بحلاله عن حرامه ووسع

لهم طرق المعاملة. فاذا نظرنا الى الاصل الذي هو حل المعاملات كلها الا ما فيه محذور والى قوة الضرورة اليها - [00:55:22](#)
والى عدم دخول الانواط في جواهر الذهب والفضة الى ضعف قياس من قاسها على الذهب والفضة عرفنا ان هذا القول هو الصواب
صحيح والله اعلم. ولو اني وجدت الرسالة التي اشرت اني كتبتها في هذه المسألة وذكرت فيها مأخذ الاقوال كلها لارسلتها اليك -
[00:55:42](#)

وان وجدتتها بعد هذا ارسلتها. لابد ان النسخ الثلاثة من كتابنا الرياض الناضرة وصلتكم فان عبدالعزيز التميمي ذكر لي انه ارسلها اليكم
منذ عشرة ايام فاكثر. اذا كنتم تريدون ارسال نسخة من الارشاد السؤال والجواب من المطبوع. فعندنا - [00:56:02](#)
من المطبوع مصححة نرسلها اليكم. فاذا كنا ذلك بكتاب او برقية. هذا ما يلزم. واذا يبدو لازم شرفني فيه ومني السلام على العائلة
وجميع المحبين. كما منا الولد والشيخ عبدالله بن عقيل وجميع الاخوان. والله يحفظكم ويتولاكم - [00:56:22](#)
برعايته امين. بسم الله الرحمن الرحيم. اما الجواب عن السيارة التي تمشي في طريقها المعتاد يعني في سكتها فصار اضاف ان نفرت
منها ابل تزاخمت فتلف بسبب نفورها رجل فليس على صاحب السيارة السائق ضمان. لانه لم يتعدى - [00:56:42](#)
ويسلك بها طريقا غير طريقها. والابل انما نفرت من صوت السيارة او رؤيتها. وليس هذا من الاسباب الموجبة للضمان نعم لو باشرت
السيارة وداست في طريقها شيئا من الابل فنفرت لهذا السبب او سلك بها سائقها غير طريقها المعتاد - [00:57:02](#)
تنفرت لذلك الابل فهذا يوجب الضمان لانه من باب التعدي. واما الذي وجد ناقة له عرفها واقام الشهود المعتبرين شرعا على انها ملكه
الناقة قد تنامت اتت باولاد وزعم الذي عرفها عنده انه اشتراها ممن لا يعرفه. فالناقة - [00:57:22](#)
اولادها الذي اقام البينة على انها ملكه. لانها لم تزل في ملكه. ونماؤها له. والمشتري يتبع من باعها عليه او جهل. وقد نص الاصحاب
عليها في باب الغصب بل ذكروا ما هو ابلغ من ذلك. ان الذي عرفها يتبع المشتري في اجرتها - [00:57:42](#)
مدة مقامها في يده وانه لو تلفت او تلف شيء من اولادها ضمنها المشتري. ولكن هذا فيه نظر فان المشتري مغرور وشيخ الاسلام ابن
تيمية يرى ان المغرور الذي لا يدري عن الذي اشتراه انه مقصور لا يرجع صاحبها عليه في الاجرة ولا اذا - [00:58:02](#)
اختلفت تحت يده بلا تفريط. وقوله هو الموافق للاصول والله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم. جناب الاخ المكرم الشيخ فاضل فيصل
بن عبدالعزيز ال مبارك بارك الله في اقواله وافعاله سدده في كل احواله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع - [00:58:22](#)
سؤالي عن صحتكم وصحة العيال اتم الله علينا نعمته في اسر وقت تشرفت بكتابتكم رقم عشرة من شوال. سرت بصحة وصول
الكتب اليكم. السؤال عن المرأة المطلقة وفي بطنها حمل ميت. ومضى عليها اكثر من اربع سنين. هل لها - [00:58:42](#)
ان تزوج واذا لم يجز لها فهل لها نفقة ام لا؟ الجواب وبالله التوفيق. قد عرفتم ما قاله الاصحاب رحمهم الله ان اكثر الحمل اربع سنين
وهم رحمهم الله احتجوا بمجرد الوجود الاغلب لانه لم يرد فيه حديث لا صحيح ولا ضعيف - [00:59:02](#)
الوجود يختلف باختلاف النساء وما يعرض لهن من عوارض. ولهذا كان القول الصحيح انه لا تحديد لاكثر مدة الحمل. كما هو الادلة
وعومومها وهو احدي الروايتين عن الامام احمد. ولكن هذه المرأة المسئولة عنها قد مات حملها في بطنها. ولما ذكر - [00:59:22](#)
صاحب المنتهى ان عدة الحامل وضع حملها قال في شرحه وظاهره ولو مات ببطنها لعموم الاية قلت ولا نفقة لها كما تجب للحامل
كما يأتي ان النفقات للحمل والميت ليس محلات لوجوبها. هذا كلامه في شرح المنتهى. ولكن - [00:59:42](#)
الظاهر ان مراده اذا مات قبل اربع سنين. مع ان في النفس منه شيئا اذا مات في بطنها ولو في مدة اربع سنين. واما مسألتكم فانه
قد مضى لها اكثر من اربع سنين. الذي ارى في هذه الحال جواز تزوجها لانها خرجت من العدة على التقديم - [01:00:02](#)
سيرين اي اكثر مدة الحمل اربع سنين وقد مضت. وعلى تقدير انه لا تقدير فيها. لان الحمل قد تيقن موته والله تعالى قال اجلهن ان
يضعن حملهن ولئن صار حملها جمادا بعدما كان انسانا. وايضا الحكمة في عدة الحامل معظمها يعود - [01:00:22](#)
سئل العلم ببراءة رحم المرأة من ولد الزوج الاول وماله. ومتى تيقنا موته فقد علم ان رحمها ليس فيه ولد صحيح ولا ماء للاول هذا
الذي نرى في هذه المسألة والله اعلم. محبك عبدالرحمن ابن سعدي. مراسلاته للشيخ - [01:00:42](#)
محمد ابن سليمان ابن عثمان البصري. بسم الله الرحمن الرحيم. في الحادي عشر من رمضان سنة سبع وستين وثلاثمائة والف من

الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى حضرة الاخ الفاضل الشيخ محمد بن سليمان البصيري المحترم حفظه الله -

01:01:02

تولاه واصلح له احوال دينه وديناه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم ارجو الله لكم العافية والتوفيق

والسداد. في ابرك الساعات وصلني كتابكم المحرر من الرياض في الثامن من شهر ثمانية. لم يصلني الا اليوم - 01:01:22

وعذر الحامل للكتاب انه تريض بالرياض. والان وصل ولا احد يدفعه قبل ذلك. سرني اخباره عن صحتكم ابديته نحوي من الدعاء

والشفقة والود الذي عندنا شواهد. ونسأل الله لنا ان يجعل محبتنا خاصة لوجهه الكريم - 01:01:42

لأنها في الحقيقة هي النافعة. فان من اعظم ما تقرب به العباد الى الله محبة الله. ومحبة ما يحبه من الاعمال والاشخاص حقق الله لنا

ولكم ذلك بمنه وكرمه. فمن من الله علينا بهذا العمل القلبي وشفعه بكمال الاخلاص لله في كل ما - 01:02:02

يأتي ويذر في كل ما يقول ويفعل وفي معاملته لله ومعاملته مع الخلق. فمن كان الاخلاص نصب عينيه في ذلك كله حصل فله غاية

الكمال. ونال من ربه اعلى المقامات. ويعينه على ذلك جده واجتهاده في تحقيق ذلك. مع قوته واستعانتة - 01:02:22

بربه والهج بذكره وكثرة التضرع اليه في كل وقت. لا سيما في الاوقات والاحوال الفاضلة ذكرت في كتابك ان وجود الحوادث

والخوارق الحاضرة يخطر في بالك انها مقدمات ما بين يدي الدجال. وتحب عرض رأيك على محبك. فلقد اعجبني منك - 01:02:42

هذا الفهم وكنت كثيرا ما اقول في بعض المناسبات ان حركة فلسطين يغلب على الظن انها مقدمة لخروج الدجال. فان ان الدجال

يخرج كما وصف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في وقت يجتمع عليه اليهود من جميع اقطار الارض. والان قد - 01:03:02

صائح اليهود وجعلوا يتهضبون الى فلسطين من مشارق الارض ومغاربها. وقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان امته ستقاتل الدجال

ويقاتلون اليهود معه. ستكون ملحمة عظيمة على اليهود. ويقتلهم المسلمون شر قتلة. واخبر ان - 01:03:22

اشد امته على الدجال بنو تميم الذين هم جمهور البلاد النجدية. وهذا يشملهم ويشمل ما اتصل بهم. وكل هذا مقدماته قد ظهرت

للبصير. وسيقع كل ما اخبر الله به ورسوله. وسيعاين المؤمن في هذه الاوقات اذا تأمل حق التأمل - 01:03:42

قل كثيرا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فيزداد به ايمانه ويكمل به يقينه. هذا ما لزم واذا يبدو شرفونا وبلغ سلامي جميع

الاصحاب من غير تخصيص. كما منا جميع الاصحاب يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم في - 01:04:02

ثلاثين من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلاثمائة والى من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم

الشيخ محمد ابن سليمان البصيري المحترم. حفظه الله من جميع الافات. واستعمله في الباقيات الصالحات امين. السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 01:04:22

في ابرك الساعات وايسرها وصلني امس كتابك المحرر في الثالث والعشرين من شهر احد عشر تلوته مسرورا بصحتك وصحة العيال

ارجو الله تعالى ان يتم عليكم نعمه بالتوفيق لشكرها. صحة محبك مع العيال والاخوان تسركم. لنا خمسة ايام - 01:04:42

مواصلين من مكة بحال الراحة اعاد الله الجميع لكل خير. نأمل بعد كم يوم انجاز طبع الرسائل. منها توضيح الكافية كافية يطبع على

نفقتنا بواسطة بعض اصحابنا. ومنها حاشية مختصرة مفيدة على التوحيد. تطبع على نفقة بعض - 01:05:02

اخواني بالرياض وتطلب من مكتبة الرياض. كما نوه عنها من تولى طبعتها. اما التي تطبع على نفقتنا فسنوزعها ان شاء الله ان اردت

مجانا على اهل العلم والفضل. واما غيرها فقد طلبنا منهم عدة نسخ. وبحول الله بورودها لنا - 01:05:22

لكم من المذكورات. هذا ما لزم واذا يبدو لازم ارجو تشرفنا فيه. وتبليغ سلام العيال ومن لديك من الاخوان. ومنا العيال الشيخ

عبدالرحمن بن عدوان وجميع الطلبة يخصوصونكم بالسلام. والله يحفظكم برعايته امين. اخي بشارتكم لمحبيكم - 01:05:42

من جمعة ان من في ديرتكم جانب الهجرة وانه خرب وانتقل اهله عنه بعدما اخذوا خشبه رغبة عنه غير مبالين فيه ولا مهتمين فيه.

واهل العامر من البلد بعد انتقال المذكورين جعلوا يأخذون منه طينا. وربما يتوسعون - 01:06:02

الى عمرانه ويجب ان اهله يغلب على ظنكم عدم مبالاتهم. فتسامحتم مع الناس في ذلك. وصار من النفس منه. فالذي ترى ان الذي

جرى منهم تصريح بانهم تركوه رغبة عنه ولا لهم عودة اليه ولا الى التعوض عن انقاضه. فهذا بمنزلة - 01:06:22

وكذلك ما يرى الناس يعلم انهم يأخذون من طينه وهو الاضر. واما من لا يعلم منه الرضا لا قولا ولا فعلا فالاولى عدم التوسع في الرخصة للناس في الاخذ منه. وله غنية عنه. ودع ما يرييك الى ما لا يرييك. نرجو الله ان يمن - [01:06:42](#)

علينا وعليكم بالتوفيق لما يحبه ويرضاه انه جواد كريم. بسم الله الرحمن الرحيم. في السابع من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة والى من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب المكرم الشيخ محمد السليمان البصري - [01:07:02](#)

المحترم حفظه الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم وصحة العيال. ارجو الله لكم التوفيق حافية عنا من كرم الله كما تحبون. اوزعنا الله واياكم شكر نعمه. ودفع عنا وعنكم كل مكروه امين. في ابرك - [01:07:22](#)

ساعات واسرها وصلني كتابك المحرر في الخامس عشر من شهر اربعة اليوم. ما ادري كيف تأخر. تلوته مسرورا بصحتكم اشكر يا اخي على شفقتك وعنايتك وملاحظتك لتحرير الكتب الدالة على ما عندكم من الود والشفقة ومكارم الاخلاق. فاسأله - [01:07:42](#)

تعالى ان يجعل المحبة المتصلة بين الطرفين خالصة لوجهه الكريم مقربة لديه. وان يجعلنا واياكم من المتعاونين على البر والتقوى فان التعاون على البر يدخل فيه التعاون على تحصيل العلوم الدينية وعلى الحث على كل خلق جميل وادب حسن - [01:08:02](#)

وعمل صالح قيام بحقوق الله وحقوق عباده فيدخل في ذلك كل الواجبات وجميع المستحبات. واما التعاون على التقوى وهو التعاون على كل امر يستدفع به غضب الله وسخطه وعقابه. فهو التعاون على ترك الاثم وهو جميع المعاصي المتعلقة - [01:08:22](#)

حقوق الله والعدوان وهو المعاصي المتعلقة بحقوق العباد. التعدي على الخلق في دمائهم واموالهم واعراضهم. فالتعاون على البر والتقوى يدخل فيه الدين كله. جعلنا الله واياكم ممن وفق لذلك علما وعملا وصالحا واصلاحا. ودعوة الى - [01:08:42](#)

السبيل الذي هو الصراط المستقيم. الموصل الى الله والى دار كرامته. ذكرتكم انكم كتبتم لنا كتابا سابقا قبل هذا قد تضمن سؤالاً ويظهر من كتابكم هذا انه لم يصل اليكم. وانا في ذلك الوقت الذي وصلني كتابكم اذكر اني اجبتكم - [01:09:02](#)

على مسألة البيوت التي تركها اهلها وبقيت دامرة. وان الناس توسعوا باخذ طينها وانقاضها. ذكرت لكم ان الاصل بقاؤها على ملك مالكيها وانه اذا لم يأت منهم تصريح بالرخصة للناس فيها رضا منهم قولا او فعلا ان الاصل فيها المنع - [01:09:22](#)

ما معنى الجواب الذي صدر لكم منذ اشهر فان كان كتاب فيه سؤال غير هذا فما رأيته سرنى قيامكم على تدريس الصبيان فان هذا من افضل الاعمال الصالحة. فخيركم من تعلم القرآن وعلمه. والانسان يبدي ما استطاع من نفع من يقدر على نفعه من صغير وكبير - [01:09:42](#)

غني وفقير وقريب وبعيد. فمن جعل هذا الامر نصب عينيه وصمم على نفع من يتصل به بحسب المستطاع وبحسب الحال فانه يدرك بذلك خيرا كثيرا. لو لم يكن الا هذه النية الصالحة المؤسسة على التقوى لكفى بها علوا وبركة - [01:10:02](#)

وخيرا. فكيف ومن كانت هذه حاله؟ ان الله يبارك في سعيه ويجعل القليل منه كثيرا. هذا ما لزم تعريفكم وبلغ سلامي والاخ عبدالله ابن فنتوخ وصالح بن سالم. ومن لدينا الشيخ عبدالرحمن بن عودان. والاخوان جميعا يبلغونكم السلام - [01:10:22](#)

الله يحفظه ويتولاه. الرسائل الذي ذكرت لك سابقا خلص بعضها من الطبع. والباقي على وشك الخلاص ويمكن بالشهر القادم ان شاء الله يحملهن من مصر. ونبعث لكم منها بحول الله وقوته والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. في العشرين من - [01:10:42](#)

رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة والى من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب المكرم الشيخ محمد السليمان البصري المحترم حفظه الله من الافات. ووقفه لفعل الخيرات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم لنا - [01:11:02](#)

مدة عن محرراتكم الكرام. اسمعنا عنك ما يسر خاطر والحمد لله لا تزال القلوب على بعد الديار متواصلة. وارجو الله ان يكون هذا الاتصال مؤسسا على الاخلاص فانه النافع حالا ومآلا. وكل عمل خلا منه فانه ضائع لا ثمرة له. فنرجو الله - [01:11:22](#)

ان يحقق لنا ولكم الاخلاص في كل ما نأتي وما نذر من الامور الدينية والامور الدنيوية. فان الامور الدنيوية متى اقتترنت في هذا الاصل الكريم انقلبت العادات عبادات. وتمكن الموفق ان يعامل ربه ويتقرب اليه حتى في اكله وشربه ونومه - [01:11:42](#)

وراحته وفي كسبه وتجارته فيما يتعين عليه من النفقات. وفيما تتقاضاه النفوس من انواع التصرفات والمعاملات قلبية قد تفوق

المعاملات البدنية التي تنقص فيها اعمال القلوب. فكيف اذا جمع الله للعبد عملا قلبيا بالانابة التامة - [01:12:02](#) الى ربه وعملا بدنيا بالسعي فيما يقرب الى الله بحسب استطاعته. فنسأله ان يمن علينا وعليكم بمعونته وتوفيقه لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه جواد كريم. الرسائل التي طبعت على حسابنا توضيح الكافية الشافية والحق الواضح - [01:12:22](#) وجوب التعاون بين المسلمين وصلت. وهيصلكم من كل واحدة منها نسخة عليها اسمكم. والباقيات توزعها هدية منا من تراه اهلا وكذلك حاشية التوحيد اخذنا من الرياض منها كم نسخة لانها طبعت على حساب غيرنا. ويصلكم منها نسخة واحدة - [01:12:42](#) عليها اسمكم الامل الافادة عن ذلك. وهذا ما لزم واذا يبدو لازم شرفونا. ومني السلام على جميع الاخوان. كما من الاخوان يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس من جمادى الاخر سنة احدى وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة - [01:13:02](#) من المحب عبدالرحمن الناصر ابن سعدي الى جناب الاخ المكرم والحبيب المقدم الشيخ محمد السليمان البصري المحترم حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتك وصحة العيال والاخوان. اتم الله عليكم نعمه الظاهرة والباطنة. لنا مدة عن - [01:13:22](#)

السارة مع ان خاطر عندكم. السؤال على الدوام عنكم اسمعنا الله عنكم ما يسر. وثبتنا الله واياكم بقوله الثابت في الحياة في الدنيا وفي الآخرة فان الثبات من الله مع توفيقه مادته الايمان. كما رتب الله ذلك على الايمان بقوله يثبت الله - [01:13:42](#) الذين امنوا فكلما قوي الايمان كمل تثبيت الله لعبده. ومن المعلوم ان الايمان شجرة اصلها لاعتقادات السلفية واسلوبها ها واصلها الاخلاص لرب العالمين. وساقها الاخلاق الجميلة والاعمال الصالحة والاقوال السديدة. وفقنا الله واياكم لذلك - [01:14:02](#) وصلنا هاليومين قسما من الرسالة التي يسر الله نشرها في هذه الايام. فبعثت لك على يد الاخ علي شعبان العقل ثلاث نسخ واحدة لكم والثانية لعبدالله بن فتننوخ والثالثة لصالح ابن سالم. وبودنا ان لو كان زيادة ولكن بقية النسخ الى الان ما وصلت - [01:14:22](#) حجاز بواسطة الحركات المصرية. هذا ما لزم مع سلامي على الاخوان جميعا. وارجو الا تنسوا محبكم من دعواتكم الخالصة ومنا جميع الاخوان يسلمون. والله يحفظكم والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. من عنيزة في التاسع والعشرين من جمادى الآخرة - [01:14:42](#)

سنة احدى وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى حضرة الاخ المكرم الشيخ محمد السليمان حصيري حفظه الله من كل مكروه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن احوالكم ارجو الله لكم العافية والتوفيق - [01:15:02](#)

كتابكم رقم اثنين وعشرين وصلنا. وسررت بصحتكم ووصول شيخ الرياض اليكم. وترتيبكم فيها القراءة بعد العصر ارجو الله واسأله ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. ويفتح علينا وعليكم فتوح العارفين. الكتاب الذي ذكرت انك - [01:15:22](#) بواسطة ابن عقل الى الان لم يصل. ثم انك ايها الاخ الكريم طلبت من اخيك وصية تناسب هذا الوقت الذي نرجو الله ان يثبتنا واياكم على دينه ويحفظنا من مضلات الفتن. فتن الشبهات وفتن الشهوات والانهماك في الدنيا انهما كما جعل القلوب ملتزمة - [01:15:42](#) لافتة الى ما يضرها معرضة عما ينفعها. فوصيتي لك ولنفسني واخواني بامرین عظیمین عليهما مدار الخير والسعادة وعليهما تدور الشرائع الظاهرة والباطنة. احدهما قوة الانابة الى الله واخلاص العمل لله. الرغبة التامة في كل ما - [01:16:02](#) اقرب الى الله ان يجتهد العبد بحسب قدرته واستطاعته لتكميل العبادات وفعل ما يكملها من واجب ومستحب مع الاستعانة الله في كل دقيق وجليل. والاستعانة في تحقيق هذه الامور بكثرة ذكر الله. فان لذكر الله خاصية عجيبة في - [01:16:22](#) الاخلاص والرغبة في الخير وما يقرب الى الله. الامر الثاني النصح لعباد الله ومحبة الخير لجميع المسلمين. وفعل ما يستطيعه العبد من الاحسان القولي والفعلي. الاحسان العلمي والبدني والمالي. وجميع ما يحصل به النفع للمسلمين. وان يكون العبد - [01:16:42](#) مباركا على كل ما يتصل به وبجالسه ويعامله. كل احد بحسب حاله ومرتبته وما يليق به. فمن تحقق بهذين امرين وهما الاخلاص لله والنصح لعباد الله. فقد وفق لكل خير. لان الدين اما قيام بحقوق الله التي اصلها الاخلاص - [01:17:02](#) والرغبة في كل ما يقرب اليه واما قيام بحقوق الخلق الخاصة والعامة التي لا يمكن القيام به الا بالتحقق ومحبة الخير للمسلمين.

ويدخل في المرتبة الاخيرة القيام بحقوق الوالدين والاولاد والاقارب والاصحاب والمعاشرين - [01:17:22](#)

املين ممن لهم حق خاص غير الحقوق العامة. فنسأل الله تعالى ان يتفضل علينا وعليكم بتحقيق هذه الامور علما وعملا وان يكمل لنا ولكم من انتقصناه منها وما اضعناه وفرطنا فيه واسرفنا على انفسنا وان يعفو عنا وعنكم ولا يكلنا - [01:17:42](#)

الى انفسنا طرفة عين. اما مسألة الدجال فيا اخي الانسان يتخوف ان يكون زمانه قد قرب ووشيك ان يظهر ان جميع المقدمات لظهوره قد توافرت واعظمها تبوء اليهود مملكة فلسطين وتسربهم اليها من جميع اقطار الدنيا - [01:18:02](#)

بعدها كانوا مشردين في جميع انحاء العالم وهم كانوا اثرى العالم واغناهم مالية حتى كانت شركات العالم الكبار القريبة والبعيدة لهم فيها الحظ الاكبر. وبذلك تمكنوا من اغراء دول الكرينج على مساعدتهم على العرب فبذلوا لهم من الاموال - [01:18:22](#)

لما لا يعد ولا يحصى. ومن زمان الانجليز وامريكا تعمل لهم الاسباب المتعددة لتمكينهم من اقامة دولة يهودية فيها هذا القطر مصداقا لقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل - [01:18:42](#)

من الناس فالله حتم ان الذلة مضروبة عليهم الا اذا حصل لهم سبب من الله بان يكونوا اهل ذمة. فينتصروا بالمسلمين بسبب الذمة او بحبل وسبب من الناس. اي من نصرة غيرهم لهم. وهذا الثاني هو الواقع. فان الدول المذكورة نصرتهم - [01:19:02](#)

على المسلمين والعرب نصرا ظاهرا لا خفاء به. ومكنوا لهم الامر وعملوا لهم الاسباب لذلك. وصار لليهود اليوم في فلسطين قوة عظيمة واستعدوا بالسلاح الحديث واعترفت لهم الدول الكبار بالملكية حصل ما حصل مما لا يخفى عليكم بعد محاربة - [01:19:22](#)

الامم العربية لهم وصار اليهود الان يتهددون العرب بالتوسع وانهم سيسعون في السيطرة على ما حولهم ويعملون لذلك الاعمال سرا وجهرا. ونرجو الله ان يخذلهم وان يوفق ملوك الاسلام للاجتماع وعدم التفرق. وان يكونوا يدا واحدة على - [01:19:42](#)

عدوهم ومن عرف ما حصل لليهود من هذا الملك والاجتماع الذي لا يخطر قبل ذلك على بال ظن او علم ان هذا كله مقدم لظهور الدجال. لان الامور التي اخبر بها الله ورسوله لابد ان تقع. والامور العظام مثل حالة الدجال لابد ان يكون - [01:20:02](#)

لها مقدمات وتوطئات وتمهيدات. كما هي سنة الله وعادته في جميع الامور العظيمة. كما ان ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون على يد الدجال من الامور الخارقة للعادة لا يستغربها البصير بعدما شاهد الناس من مخترعات هذا العصر المدهش - [01:20:22](#)

وخوارقه التي تحار فيها العقول وتدهش الالباب. مما يعلمه الناس ومما لا يعلمونه. انها لتسهل وجود ما يجري على يدي الدجال لانها قربت الامور التي كانت قبل ذلك من قبيل المحالات حتى صارت من الممكنات. وفتنة الدجال تجمع - [01:20:42](#)

الفتنتين فتنة الشبهات وفتنة الشهوات. فما معه ومع اتباعه الصهيونيين اليهود من الدعايات والشبه والدعوة الى دينهم والتشكيك في دين الاسلام يخاف منها الوقوع في الشك والالحاد. وما معهم من زهرة الدنيا وزخارفها وضخامة الثروة - [01:21:02](#)

والقوة يخشى منه الوقوع في فتن الشهوات والافتتان في الدنيا. ولهذا انفتن اموال الطائفة خلق كثير فان بعض الدول المجاورين لهم وقت تلك المعارك بينهم وبين العرب احدثوا الانشقاق في صفوف العرب والانخزال التام بين ايديهم - [01:21:22](#)

بعملهم وعمل حلفائهم الانجليز. حتى ان لهم دعاة في اقطار الدنيا يدعون الى نصرتهم ويحبذون دولتهم العرب بهم ولا شك ان هذا من مبادئ فتنهم مع ان جميع المسلمين كاتبهم واميمهم يعلمون مع ذلك ان - [01:21:42](#)

دجالة واتباعه اليهود كفار. ولذا قال صلى الله عليه وسلم مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مسلم كاتب وغير كاتب. بمعنى ان كفره وكفر اتباعه اظهر من كل شيء. ومع ذلك معه من اسباب الفتن ما اوجب ان يحذر النبي صلى الله - [01:22:02](#)

الله عليه وسلم منه امته. وينذرهم اياه. ويأمرهم بالاستعاذة من فتنته في كل صلاة. وخصها بعد التعميم. فعمم بقوله من فتنة المحيا والممات شاملة لكل فتنة وقص فتنة الدجال لعظمتها وشدة ضررها. فهو مع عظم فتنته وقوة شبهته - [01:22:22](#)

قد كشف الله حاله للمؤمنين. فبين عينيه مكتوب كاف فاء راء. يعرف ذلك منه. وقيل ان هذا من باب ضرب انه صلى الله عليه وسلم كثيرا يضرب الامثال للامور ليفهمها الناس. وقيل انه على حقيقته فيشاهد ذلك من - [01:22:42](#)

من المؤمنين. اية من الله ولطفا بعباده المؤمنين. وتثبيتا لهم وعصمة من ويختص ذلك بالمؤمنين. واما من سواهم فانهم لا يرون ذلك. ولهذا قيده النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين. مفهومه ان الكفار لا يشاهدون ذلك. بل قد - [01:23:02](#)

ولم تغن عنهم الايات كما جرت سنة الله ان من لم يؤمن يقلب الله قلبه فيرى الحق باطلا والباطل حقا هذا المعنى الاخير هو الصحيح لان الله على كل شيء قدير. والاصل في الكلام الحقيقة. واما حديث ان السماء قبل خروج الدجال - [01:23:22](#)

ثلث قطرها وفي الثانية ثلثي قطرها وفي الثالثة جميع قطرها. فلا اعلم ثبوته وليس هذا من جنس العلامات الصحيحة التي لا تشكل بغيرها. فان هذا امور معتادة كما حصل من هذا امور عديدة على هذا الوصف او على غيره. والنبي صلى الله عليه - [01:23:42](#)

وسلم انما يذكر الايات والعلامات التي يتضح بها الحق. ويتبين فيها الهدى من الضلال. ثم ان نزول عيسى ابن مريم عليه السلام على المنارة البيضاء في شرقي دمشق والدجال واليهود محاصرون لدمشق وقتله للدجال وخروج المسلمين معه - [01:24:02](#)

القتال الدجال ومن معه من اليهود وحصول تلك الملحمة العظيمة التي يقتل المسلمون فيها اليهود مما يؤيد ما ذكرنا ان اجتماعهم في فلسطين حتى جاء يهود بلاد الافرنج اليها. وهم الان يتهددون البلاد السورية. ويقع كثيرا في الحدود بين - [01:24:22](#)

عدة تعديت من اليهود على اهل سوريا التي عاصمتها دمشق. كل ذلك من اعظم المقدمات لخروج الدجال. ونسأل الله ان يحفظنا وياكم من فتنته. وفتنة الدجال نوعان فتنة جنس وفتنة شخص. فتنة الجنس كل فتنة يقارنها - [01:24:42](#)

تمويهات ويقترن بها شبهات فانها من جنس فتنة الدجال. وفتنة الشخص خروج الدجال الذي صحت فيه الاحاديث لا ريب فيها. وبهذا التقسيم الذي ذكره شيخ الاسلام في السبعينية يفهم فائدة الاستعاذة بالله من فتنته. لان الذي يدرك - [01:25:02](#)

من الامة قليل جدا بالنسبة الى من لم يدرك شخصه. وكلهم محتاجون الى الاستعاذة بالله من فتنته. اما الجنسية واما مع الشخصية. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فليأمنه ان يبعد ليسلم من فتنته. واما السبب في - [01:25:22](#)

رقم التعريف بكفر الدجال بصورة حروف الهجاء كاف فاء راء. فلم ار من كلام اهل العلم ما يوضح ذلك. والذي يظهر لي انه ما كانت هذه الكتابة اشتركوا في معرفتها الكاتب وغير الكاتب رسمت برسم يشترك فيه كل مؤمن بمنزلة الوسم على - [01:25:42](#)

البهائم الا ترى الوسم علامة يشترك في معرفتها البدوي والحضاري والعالم والجاهل. والله اعلم بذلك. وعبارة شيخ الاسلام في السبعينية هكذا. وفتنة الدجال لا تختص بالموجودين في زمانه. الحقيقة فتنته الباطل المخالف للشريعة. المقرون - [01:26:02](#)

بالخوارق. فمن اقر بمن يخالف الشريعة لخارق فقد اصابه نوع من هذه الفتنة وهذا كثير في كل زمان ومكان. لكن هذا المعين فتنته اعظم الفتنة. فاذا عصم الله عبده منها سواء ادركه او لم يدركه كان معصوما مما هو دون هذا - [01:26:22](#)

الفتنة الى ان قال ومعلوم ان ما ذكر معه من التعوذ من عذاب جهنم والقبر وفتنة المحيا والممات امر به كل مصلي اذ هذه الفتنة جارية على كل احد. ولا نجا الا بالنجاة منها. فدل على ان فتنة الدجال كذلك ولو لم تصب فتنة - [01:26:42](#)

الا مجرد الذين يدركونه لم يؤمر بذلك كل الخلق. مع العلم بان جماهير الخلق لا يدركونه ولا يدركه الا اقله القليل من الناس المأمورين بهذا الدعاء. وهكذا انذار الرسل اياه امهم يقتضي تخويف عموم فتنته. وان تاخر وجود شخص - [01:27:02](#)

حتى يقتله المسيح. وكثيرا ما وقع بقلبي ان هؤلاء الاتحادية احق الناس باتباع الدجال. ومع هذا فقد جرى للمؤمن مع اتباعهم من المحنة ما هي اشهر المحن. الواقعة في حق الاسلام. ومعلوم ان هذه الفتنة هي نتيجة محنة الدجال - [01:27:22](#)

بل هذه النتيجة اقرب الى محنة الدجال من غيرها. انتهى كلام الشيخ. قلت وهؤلاء الملحدون العصريون الذين ذكر الشيخ اشبههم هم اعظم الناس قياما بفتنته دعوة واستجابة. وفي صفحة اثنتين وتسعين ومئة من الجزء السادس من الفتح الرباني - [01:27:42](#)

في شرح المسند قال الشارح ويلوح لي ان اليهود الان يحشدون الى بيت المقدس ليلقوا حتفهم مع رئيسهم الدجال في هذه الارض ولو بعد حين مصداقا للحديث. قلت ومتى تأملت احوال البشر؟ وكيف سرى الاحاد فيهم بصور هائلة وزخرفت - [01:28:02](#)

الاقوال وروج باساليب متنوعة ونصر بالقوى المادية وجرف بتياره وفتنته الخلق الكثير. ولم يسلم من ابنته الا اليسير ممن عصمهم الله وحفظهم بالبصيرة النافذة او البعد عن هذه الفتنة. متى عرفت ذلك؟ عرفت ان هذه الفتنة - [01:28:22](#)

العظيمة من مقدمات فتن الدجال. وهل اعظم من فتنة جرفت جمهور الناشئة الحديثة بالاحاد وسيرت من يرجى منهم نصره الاسلام بالقول والفعل من اكبر الاعوان على هدمه وزواله. وهم يسعون استجابة لهذه الفتنة على القضاء عليه. ونرجو الله ان - [01:28:42](#)

الطف ويدفع عن المؤمنين بحوله وقوته ورحمته فانهم لا سبب لهم مادي ولا قوة حسية تدفع بها القوات المصممة على القضاء عليه.

وسياتي من لطف الله ما لا يخطر على البال بمنه وكرمه. وصلى الله على محمد والمستقبل كالشام - [01:29:02](#)

لابد ان يظهر بعد هذا امور يزداد بها الانسان بصيرة. في هذه المسألة المهمة التي تهتم كل مسلم والله اعلم هذا ما لزم منا السلام على

الاخوان عموما وخصوصا عبدالله ابن فنتوخ وصالح بن سالم. ومنا جميع الاخوان يسلمون والسلام - [01:29:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. في الحادي عشر من ربيع الاخر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر من سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد السليمان البصري حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن

صحتكم - [01:29:42](#)

صحة العيال والاخوان تم الله عليكم نعمه. ودفع عنكم كل مكروه امين. صحتنا مع الاخوان تسركم. مكتوبكم رقمه ثمانية وعشرين الماضي وصل. وصل وصلك الله الى كل خير. وكان معلوما وصول الكتاب والنسخ الي من ماجد. وتوزيعها على الطلبة - [01:30:02](#) جزيتم عنا كل خير. والكتب الى الان لم تصل. كتابك الذي اشرت له عن يد ابن عقل وصلنا. لكنه متأخر. لان الراية الجاي ما هنا انتظام

صدقات. وهذا مما يوقف على كثير مما بخاطر الانسان من ملاحظة الكتابة. اشترتم - [01:30:22](#)

تأخر كتبكم بسبب سفركم للعمالة والحج. العذر واضح. اشكرك كثيرا على دعائكم لمحبتكم. ربنا يتقبل من الجميع اليومين طاح ولله

الحمد علينا مطر طيب. نأمل ان شاء الله انه واسع. ربنا يوسعها للعباد ويجعل ما انعم به - [01:30:42](#)

على ما امر هذا ما لزم. واذا يبدو لازم شرفني وبلغ سلامي الولد وعبد الله ابن فنتوخ وصالح ابن سالم وماجد ابن الامير ومنا الولد

والاخوان يسلمون والله يحفظكم والسلام. بطيه خطبة القيناها في الجمعة الماضية. وعندنا خطب - [01:31:02](#)

مستجدة غير الخطبة الاولى التي طبعت سابقا. نأمل السعي في طبعتها. يسر الله ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثالث عشر من

رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد -

[01:31:22](#)

السليمان البصري حفظه الله ووفقه لكل خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد فقد تلقيت كتابكم الذي بالرياض بواسطة محمد

العبد العزيز المطوع. فسررت بصحتكم ورجوعكم من مهمتكم بالخرمة الى الرياض. وان سفركم - [01:31:42](#)

هو السبب الذي اخر مكاتبتكم عن محبتكم. الحقيقة يا اخي كتبك يكون لها محل عند اخيك. بحسب ما نجد لك من الود مبني ولله

الحمد على ما عرفناه من اوصافكم الجميلة. نرجو الله ان يتمم لكم الخير واسبابه. ان الخير الديني والدنيوي له - [01:32:02](#)

ابواب واسباب من وفق لدخولها وسلوكها افضت به الى كل خير. واساسها امران اخلاص العمل لله في كل قول وعمل وفي كل حركة

وسكون. والاجتهاد في الاحسان الى الخلق بالعلم والنصح والجاه والبدن والمال. والتوجيه الى - [01:32:22](#)

الدين والى مصالح الدنيا. فمن وفق للاخلاص والاحسان بحسب اجتهاده ومقدوره فقد وفق لكل خير. وهانت عليه الطاعات سهلت

عليه المشقات تحلى كل صعوبة تقربه الى الله. واصل ذلك توفيق الله واللجأ اليه. قال شعيب صلى الله عليه - [01:32:42](#)

وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب. الكتب التي ذكرت لك سابقا الى الان لم تصل. وقد خلص طبعتها. نسال الله التيسير

والتسهيل بوصولها ان شاء الله نرسله لكم. هذا ما لزم. واذا يبدو لازم شرفني وبلغ - [01:33:02](#)

سلامي جميع المشايخ خصوصا الشيخ محمد بن ابراهيم واخيه عبداللطيف والشيخ عمر ومن لديكم من المحبين ومنا الاخوان جميعا

يسلمون. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس من شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحيم -

[01:33:22](#)

الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد السليمان البصري حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع سؤالي عن

صحتكم لا زلت بخير وسرور. مكتوبك بالرياض قد كتبت لك جوابه وانت بالرياض. فقد وصلت كتبنا التي - [01:33:42](#)

انها لتطبع هي بهجة قلوب الابرار والقول السديد. وقد طبعتها على حسابنا وحساب بعض اصحابنا. يصلكم منها من القول سديد عشر

نسخ ومن بهجة قلوب الابرار سبع نسخ. وايضا تم طبع القواعد والاصول التي جمعناها من متفرقات كلام شيخ - [01:34:02](#)

الاسلام في جميع كتبه. وقد طبع على نفقة عبدالله العويهي للتجارة. وقد اهدى لي منها نسخا وارسلت لك نسخة مع الكتب التي

ارسلتهن وارسلت لك نسخة مع الكتب التي ارسلتهن لك. والجميع على يد الولد محمد العلي العقل الامل وصولهن - [01:34:22](#)
هذا ما لزم منا السلام على الاخوان والديار. ومنا جميع الاخوان يسلمون. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس والعشرين من شهر
خمسة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد
السليمان - [01:34:42](#)

البصري حفظه الله امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن احوالكم تم الله عليكم نعمه لنا مدة طويلة عن مكاتيبك
ونحن نشتاقي اليها والى اخباركم. جعل الله ما بيننا من المحبة والاتصال خالصا لوجهه الكريم. وجعل - [01:35:02](#)
واياكم من المتعاونين على البر والتقوى. ووفقنا واياكم للقيام بما نستطيعه في هذا الوقت من ارشاد الخلق ونفعهم سلوك كل طريق
يوصل الحق الى اذهانهم وقلوبهم بمنه وكرمه. صلکم صحبة هذا المكتوب نسختان من ديوان الخطب - [01:35:22](#)
وخمس من السؤال والجواب في اصول الدين رسالة مختصرة. بلغ سلام العيال والاخوان عبدالله ابن فنتوخ وصالح بن سالم جميع
المحبين وخص لنا الامير بالسلام. ومن عندنا جميع الاخوان يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. في الرابع والعشرين -
[01:35:42](#)

من رمضان سنة اربع وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ الشفيق الشيخ محمد
سليمان البصري حفظه الله وتولاه واصلح له دينه وديناه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في اسر ساعات وصلني - [01:36:02](#)
كتابك بعد طول العهد بكتبك فحصل به السرور التام بما افاد عن صحته. وايضا الاثر الذي كان معك باليد ان الله تعالى ارجو الله ان
يتم عليكم عافيته وان يصلنا واياكم بحبله المتين. الذي هو الاعتصام به والتمسك بسنة نبيه والاخلاص - [01:36:22](#)
لله الاحسان الى عباد الله. فان الدين مبناه على الاخلاص في حقوق الله والاحسان الى الخلق بحسب ما يقدر عليه العبد من الاحسان
ومن حقق هذين الاصلين هو من المحسنين الذين قال الله فيهم رحمة الله قريب من المحسنين. اعاننا الله - [01:36:42](#)
الله واياكم على ذلك. ارجو الله يا اخي ان لا تنسانا في هذا الشهر الكريم من ادعيتكم. اسأله تعالى ان يغنمنا واياكم فيه وفي غيره
فعل الخيرات واكتساب الباقيات الصالحات. ويجعل الحياة زيادة لنا ولكم في كل خير. انه جواد كريم. نؤمل بعد - [01:37:02](#)
ان ترد لنا رسالتان مختصرتان واحدة في الفقه وفي اصول الفقه والاخرى صغيرة جدا. في الاسباب التي تحصل بها السعادة الدنيوية
من الراحة القلبية وبوصولها نبعت لكم ان شاء الله قسطكم منها. هذا ما لزم. واذا يبدو لازم فمحبك - [01:37:22](#)
نتشرف ومني السلام على العيال والاخواني عبدالله ابن فنتوخ وصالح بن سالم. والله يحفظكم والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. في
الخامس والعشرين من جمادى الاخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن ناصر بن سعدي لجناب
الاخ المكرم - [01:37:42](#)

محمد سليمان البصري حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتك و صحة العيال والاخوان. ارجو الله ان
كونوا بخير وان يتم عليكم نعمه بالتوفيق لشكرها الذي به دوام النعم وبركتها واستمرارها. وصلك خمس نسخ من الجزء - [01:38:02](#)
الخامس من التفسير توزع ما زاد عن حاجتك على من تراه. شكر الله سعيه. بلغ سلام العيال والاخوان عبدالله ابن فنتوخ وصالح
السالم وجميع المحبين. وخص لنا الامير عمر بن ربيعان بالسلام. والله يحفظكم اذا يبدو لازم شرفني فيه. بسم الله الرحمن -
[01:38:22](#)

الرحيم في الثامن من رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ
المكرم الشيخ محمد السليمان البصري حفظه الله وتولاه واصلح له دينه وديناه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن -
[01:38:42](#)

صحتك و صحة العيال. ارجو الله ان تكونوا باتم الصحة. وصلني كتابك تاريخ غرة رمضان. اسرتني صحتكم. شكرتك على كمال
شفقتك على محبك وعلى ادعيتك الخالصة. شكر الله مساعيك وبارك في ايامك ولياليك. اما الاثر الذي كان معي فابشرك - [01:39:02](#)
لله الحمد لي ايام وهو منقطع ولا بقي له من الاثار شئ. اوزعنا الله واياكم شكر نعمته. وكان من اصله خفيف ما فيه خلافة ما ذكرت

لنا وصول كتابي لك منذ اكثر من شهر ومعها الجزء الخامس من تفسيرنا الذي طبعنا مع جماعة من اهل الثالثة - [01:39:22](#)
ابشرك ان عبد الله بن محمد العويهي في مكة بعدما ظهر هذا الجزء الى الطبع. لاني ذكرت عذري في مقدمته حيث اقتصر على ما
وفي هو ومن يتصل به فائدته. وكان التفسير جميعه طويلا ثمانية اجزاء. كل واحد منها مثل حجمه - [01:39:42](#)
المطبوع عزم جزاه الله خيرا على طبع بقية الاجزاء السبعة من هذا التفسير. وسوى اشتراك وجعل له وكلاء في كل محل واعلن عنه
وسهل القيمة سواء الذي يريد العازة منه او يريد بذله تبرعا. جعل قيمة ذلك عشرة اربل لجميع - [01:40:02](#)
الاجزاء السبعة. والناس جزاهم الله خيرا بذلوا اشتراكا فيه. وسعى بعامل صاحب المطبعة في مصر. ونرجو الله يسهل طبعه. وارسلت
لك الاجزاء التي عندي منه. لانه مثلما رأيت بالجزء الخامس سهل العبارة. واذا مرت بعض القصص او بعض الايات المهمة ذكرنا -
[01:40:22](#)

ما يتعلق فيها من الفوائد والاحكام. جعل الله عمل الجميع خالصا لوجهه الكريم. هذا ما لزم. ارجو ان تبلغ سلامي الاولاد اخواننا جميعا.
ومنا جميع المحبين والعيال وصلوا يوم بلغهم الاثر الذي كان معي. ثم لما لله الحمد زال رجوعوا الى محله - [01:40:42](#)
بهم وحجتهم نشروا والسلام. اهنتك بهذا الشهر الكريم. واسأل الله الكريم ان يجعلنا واياكم ممن صامه وقامه ايمانا ايمانا واحتسابا
وجعله شاهدا لنا لا علينا انه جواد كريم. بسم الله الرحمن الرحيم من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي - [01:41:02](#)
الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد السليمان البصري حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم وصحة
العيال والاخوان ارجو الله ان تكونوا بخير وعافية. في ابرك وقت وصلني كتابكم. فسررت بصحتكم ولا ذكر توأ فيه - [01:41:22](#)
وصول الرسائل التي ارسلنا على يد الاخ عبدالرحمن بن حنطي. وهو يذكر انه سلمهن لكم فيحتمل ان كتابكم لنا قبل وانهن خالفتهن.
ذكرت استشكالكم الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم كيلو طعامكم يبارك لكم فيه - [01:41:42](#)
وبين حديث لا تحصي فيحصى الله عليه. وكذلك حديث عائشة في شطر الشعير حيث قالت فكلته ففني. اما الجمع بينهما الحديث
الاول كيلو طعامكم يبارك لكم فيه. المراد به تقدير الذي يراد ان يأكله اهل البيت في يومهم بان يكون مقدار - [01:42:02](#)
كفايتهم لا نقص فيه ولا زيادة فاحشة. وفيه فوائد ذكرنا بعضها في الفائدة التي عندكم. واما الحديث الاخر فهو الطعام والدرهم وكل
الاشياء التي يرصدها العبد لحاجته مدة. فهي التي امر الانسان الا يحصيها ولا يكيلها. بل يخرج منها - [01:42:22](#)
يبقيها على بركتها. لا يفعل كما يفعل كثير من الناس اذا انفق منها ما شاء الله عد الباقي ان كان دراهم او نحوها وكالة او وزن الباقي
ان كان طعاما ونحوه. وقضية عائشة شاهدة بهذا. ولذلك سبب محسوس وسر الهي. اما السر الالهي - [01:42:42](#)
فبركة الله لا نهاية لها. ومن اكبر اسباب البركة ان يعلق القلب رجاءه بالله وحده. ولا يعلق قلبه بما عنده من دراهم او طعام بل يحمده
الله على رزقه. ولكن يعلم ان هذا من مدد الله ورزقه. فاذا علق قلبه بالله لا بما عنده فان الله - [01:43:02](#)
عند ظن عبده به فاخرج متكلا على الله والمنفق عليك مليء غنى لابد ان يبسر لك من اسباب الرزق امورا لا لك على بال. واما السبب
المحسوس فان العبد اذا صار كلما مكث مدة كالما بقي عنده او عده او نحوه. ان هذا عنوان - [01:43:22](#)
تعلقه وحرصه الشديد وتعلق قلبه الشديد بما عنده. فبذلك ينقطع قلبه عن الله. تقل بركة ما عنده. كلما كان له او وزنه او عده ورآه
ناقصا تكدر وحضره همه وغمه. ربما كان هذا داعيا من دواعي الامساك والشح كما هو واقع - [01:43:42](#)
يوجب له التقصير بما وجب عليه. ومع ذلك لا ينتفع بحرصه هذا. فانه اذا منع ما وجب عليه قبيض له اسبابا اخرى لا عليها ينفذ فيها
ماله كما هو كثير مشاهد. فكلماته صلوات الله وسلامه عليه فيها الشفاء والحياة الطيبة والخير - [01:44:02](#)
الكثير لا تناقض بينها ولا تخالف بل يصدق بعضه بعضا. واذا توهم الانسان في شيء منها بعض التعارض فلا بد ان حديث محمول على
حالة من الاحوال. الامر بالكيل محمول على الشيء الذي يؤكل حالا ليوافق قوله تعالى والذين اذا - [01:44:22](#)
انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. والنهي عن الكيل والاحصاء بما كان عندك مدخرا والله اعلم. هذا ما لزم اذا يبدو لازم يشرفني فيه وبلغ
سلام العيال والاخوة ومنا جميع الاخوان يسلمون. والله يحفظكم والسلام. في السادس والعشرين من رمضان - [01:44:42](#)
سنة ثمان وستين وثلاثمائة والفر من الهجرة. مراسلاته للشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن سبيل الله الرحمن الرحيم. في الثاني

والعشرين من جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة والى من الهجرة. من المحب عبدالرحيم - [01:45:02](#)

الناصر بن سعدي الى جناب المكرم الشيخ عبدالعزيز العبدالله السبيل المحترم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على مع السؤال عن صحتك لا زلت بخير وسرور. صحتنا مع العيال تسرك. اسأله ان يتم علينا وعليكم نعمه الظاهرة - [01:45:22](#)

والباطنة. في اشرف وقت وصلني كتابك المكرم. وتلوته مسرورا بصحتك وصحة الوالد والعيال والاخوان الحمد لله رب العالمين. سرنى ان لك نية زيارة عند الفرصة. حقق الله ذلك ويسره. ذكر جنابك من جهة المسألة - [01:45:42](#)

التي سئل عنها الاخ عبدالرحمن القرشي سابقا واني تعذرته عن الجواب. واظنني ذكرت سبب توقفي عن ليس القصد منه خوف ان السؤال له غرض مجهول. وانما القصد ان المسألة التي يحكم فيها فليس الجواب والاجابة عن - [01:46:02](#)

محمودا بل مذموم. لان الحكم قد صدر. والجواب يصير ضرره اكثر من نفعه. وايضا المسائل التي يحكم بها ليست اسئلة مجردة وانما هي واقعة بين شخصين. قد يطلع الحاكم بينهما على احوال وامور تخفى على الفقير - [01:46:22](#)

فهذا النوع عذر الانسان فيه واضح. ولو ان الانسان جازم جزما لا تردد فيه بغلط من يحسن الظن به مثل جنابك تركنا المناصحة ولكن من شرط النصيحة عن الاغلاط امران تيقن الناصح بغلط الحاكم تيقنا لا شك فيه وانه - [01:46:42](#)

لا يترتب على ذلك مفسدة. اما الامر الثاني من جهتك فحقق ولله الحمد لما نعرفه من محبتكم للخير. وان قصد الحق. واما الامر الاول فهو عذرنا وبشرحي لك هذا تعرف حق المعرفة العزر. اما سؤالكم عن اشترى ناقة - [01:47:02](#)

من اخر وهي سارحة وكان قد رآها قبيل ذلك رؤية لا يتغير فيه المبيع ظاهرا. كالمثال الذي ذكرت فمعلوم ان العقد صحيح كما ذكرت. ولكن سؤالك ان الراعي الذي يرعى للمشتري وغيره رجعت الناقة من مسرحها الى مصر - [01:47:22](#)

مسارحت من الغد وهي مع راعي المشتري وبعايرته. وهو يرعى له ولغيره. ثم ضاعت في هذا اليوم. فالمسألة واضحة ان من ضمان البائع. لان الراعي المذكور لم يوكله المشتري وكالة خاصة في قبضها. وربما لم يعلم بالواقعة. ثم لو - [01:47:42](#)

بوقوع الشراء فكونها مع ابله وابل غيره ليس ذلك بمنزلة قبضه ولا قبض وكيله ولا يده. فلو وكل في هذا الراعي وكالة خاصة بان قال له الناقة على نصيبي فاجعلها مع ابلي. او نحو ذلك من العبارات كانت يده - [01:48:02](#)

وكيد المالك وهذا معلوم من كلام الاصحاب رحمهم الله. واما ترك المشتري قبضها في هذه المدة فانه وان كان مفرطا في ترك القبض فالبائع ايضا مفرط في ترك الاقباط. عموم كلام الاصحاب يشمل هذه الصورة. لانها لو كانت من ضمان - [01:48:22](#)

للمشتري بتفريطه لاخرجوها من الكلام العام كما نصوا على ترك الثمرة على رؤوس النخل وتأخير قطعها عن وقته وان الضمان على المشتري وهذه ليست كتلك. هذا ما لزم بلغ سلام الوالد والاولاد والشيخ. من عندنا جميع - [01:48:42](#)

يسلمون والسلام. تابع لكتاب الاخ عبد الله. حدث النوط اختلفت انظار علماء الوقت في حكمه. فمنهم من نظر الى مجرد ذاته وانه ورق ولا مكين ولا موزون. فقالوا لا يجري فيه ربا الفضل ولا ربا النسيئة بمنزلة المنسوجات - [01:49:02](#)

والمصنوعات ومنهم من نظر الى انه لما كانت الحكومات التي اخرجته للناس كافلة له. وفي اي وقت احضره من هو بيده قبلته واعطت عوضه ذهبا او فضة. وجعلت له بنوكا مستعدة لقبوله. فلما رأوا فيه هذه الحالة قالوا - [01:49:22](#)

انه بمنزلة الورقة التي فيها دين للانسان. وانه بمنزلة بيع الدين فمنعوا بيعها وشراءها بتاتا. لا حاضرا ولا نسيئة لا بذهب ولا فضة ولا بغيرها كسائر الديون. ومنهم من نظر الى حالتها وحقيقتها المقصودة منها. وان - [01:49:42](#)

انها صارت بمنزلة النقدين بل في محلها ارغب عندهم من النقدين ورأوا من قاعدة الشريعة ان البديل له حكم المبدل في احكامه كلها اقاموها مقام نقدها كما قامت مقامه في الزكاة بلا ريب ولا اشتباه ولا خلاف. وقامت مقامه - [01:50:02](#)

في وجوب ما يجب من النفقات والكفارات وانواع المعاوضات. وهذا القول عند التأمل يتضح للانسان انه هو الصواب بلا لا شك لانه لا يلزم من القول الاول رفع الربا رأسا في اثمان البياعات التي هي اغلب المعاملات. وايضا لا عبرة بذاته التي - [01:50:22](#)

هي غير مقصودة بل العبرة بمعناه وحقيقته المقصودة. فالامور بمقاصدها. واما القول الثاني فما فيه من الحرج العظيم المنافي للشريعة الذي يتعثر بل يتعذر الخروج منه. يعلم به ضعفه. ومستندهم ان الحكومات مستعدة - [01:50:42](#)

كفالتة بمنزلة الديون التي في الذمم غير مسلم. فان السكك حتى الذهب والفضة تعتز بعز حكومتها بصد ذلك فاذا بان ضعف القولين الاولين تعين القول الثالث الذي تبين قوة مأخذه وجريانه على - [01:51:02](#)

القواعد الشرعية والله تعالى الموفق للصواب. كاتبه عبدالرحمن الناصر بن سعدي. الحمد لله وحده قلت لكن المجيب فيما رجع عن هذا القول وظهر ان حكمها حكم الفلوس كما هو الصحيح ان شاء الله. قاله محرر الاحرف عبدالعزيز - [01:51:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. في الحادي عشر من شعبان سنة اربع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن ناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ عبدالعزيز العبد الله السبيل المحترم حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع - [01:51:42](#)

عن صحتكم لا زلتهم بخير وعافية. كتابكم لما وصل سرتنا صحتكم الاولاد من الحجاز بحال الصحة. رب هنا يقر عينيك بصلاح دينهم وديانهم امين. سؤالكم عن من توفي وعنده ثلث لميت ليس به وثيقة - [01:52:02](#)

ولا بينة وهو مستفيض انه وكيله ولا يدري مقدار الثلث. وورثة صاحب الثلث يدعون انه مائة وثلثون هل يصدقون بايمانهم ام لا؟ الجواب ورثة صاحب الثلث قولهم بمجردة لا يقبل ولو حلفوا لانهم مدعون - [01:52:22](#)

على ورثة الذي استفاض انه وكيل صاحب الثلث. لكن ان عرف في وقت من الاوقات بينة مقدار ما قبض هذا الوكيل وشكرا هل زاد او نقص او بقي بحاله فهو بحاله دين في تركته. كما ذكره الاصحاب في باب الوديعة والرهن. وان علم على - [01:52:42](#)

وجه الاجمال انه وكيل وانه قد قبض ثلثه ولكنه لا يدري مقدار ما قبض فالاحسن في هذه ان ينظر مقتضى الحال ويصلح بينهم بشيء يبذله ورثة الوكيل لثلث صاحب الثلث على وجه التخمين. وتطلب براءة الذمة للجميع - [01:53:02](#)

المسألة الثانية وهي القليب الوقف الذي حدث فيها عيب والمغل حاصل هذا يعمر بالربع او يأخذه المستحقون ويستدان على عمارتها على الربع المستقبل. الجواب وبالله التوفيق لا يخلو اما ان يكون الموقف قد شرط عمارة - [01:53:22](#)

وقف مقدمة على المستحقين او لا. فان شرطها فهذا واضح. تقدم العمارة على المستحقين ولو كان المغل قد وان كان لم يشترط الموقف عمارته وانما وقفه وذكر مصارفه فقد ذكر الاصحاب رحمهم الله في هذه الحال انه - [01:53:42](#)

فيجب عمارة الوقف اذا احتاج الى عمارة لا من الربع الحاضر ولا المستقبل. فعلى هذا القول لا تجب عمارته مطلقا بل ان كان فيه بعض المنافع انتفع به حاضرا او مستقبلا. والا بيع واشتري بدله ولا يخفى ما في هذا القول من ضرر - [01:54:02](#)

وللاوقاف ومخالفة اغراض الموقفين وان لم يصرحوا بالعمارة. القول الذي لا شك انه الصواب هو قول شيخ الاسلام. وقد قاله الاصحاب المتأخرون عنه مرتضين له. وجزم به كثير منهم وهو الذي عليه العمل انه يجب عمارة الوقف في هذه - [01:54:22](#)

في الحال بحسب البطون. ومعنى هذا انه ينظر لما احتاجه الوقف من العمارة ومقدار ما يعمرها من النفقة وتقصر على سنين المغل يعني يؤخذ من المغل الحاضر قسط من النفقة من الربع الحاضر ويستدان على الربوع المستقبلية بحسب - [01:54:42](#)

بما يليق بالحال. ووجه هذا القول ظاهر فان عمارة الاوقاف مقصودة قصدا معلوما عند الموقفين. وايضا يتوقف الانتفاع بها على تعميرها والعدل بين طبقات المستحقين لازم. فلو اخذنا عمارتها من الربع الحاضر فقط اجحفنا - [01:55:02](#)

وظلمنا الحاضرين. ولو جعلناه على الربع المستقبل فقط لاضررنا وظلمنا البطون المستقبلية. فمن العدل المساواة بين انهم في هذا وسلوك طريق العدل والله اعلم. هذا ما لازم. بلغ سلام الوالد والعيال والشيخ والاخوان. ومنا - [01:55:22](#)

جميع الاخوان يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس والعشرين من جمادى الاول سنة خمس وستين مائة والف من الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم الاخ الشيخ عبدالعزيز العبدالله ابن السبيل - [01:55:42](#)

حفظه الله وتولاه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم لا زلتهم باتم الصحة والسرور. صحة مع العيال تسركم وقد وصلني كتابك المؤرخ في الثاني والعشرين الجاري المفيد صحتكم ووصولكم الوطن بالسلامة بعد - [01:56:02](#)

الاعتمار فسرنا ذلك. ونرجو الله ان يجعلها عمرة متقبلة. وان يعيد الجميع الى تلك المواطن الشريفة. واحسنت الافادة عن الولد عبدالله وكتبه من فضل الله متصلة. نرجو الله يصلح لنا ولكم البنين والذرية في كتابكم استشكالكم - [01:56:22](#)

المسألة التي انت شرحت بسبب تأخر مطالبة المدعي للمضاربة على المتوفى بعد نحو ثمان سنين. والا فهو تقرر عندكم بالنصاب. قد تم نصاب البينة وهو الشاهد العدل مع يمين المدعي. فالاصل في مثل هذا ثبوت الحق - [01:56:42](#)

تمام بينته. واما تأخر المطالبة الى هذا الوقت فلا يخلو اما ان يظهر لكم ان للتأخير اسبابا مثل غيبة من عنده له الدين او عادة المدعي انه لا يبالي بتأخير حقه او عدم توزيع تركة الميت في هذه المدة او نحوها من الاسباب - [01:57:02](#)

التي لا بد عندكم منها وتعرفون ما لا نعرف. فان كان كذلك فالحق المذكور لا معارض ولا مانع منه. وان كان الامر العكس بان كان المدعي معروفا بالحزم وعجلة طلب الحق الذي له او التركة قد وزعت منذ مدة طويلة وهذا - [01:57:22](#)

ساكت او حصل من المدعي من ما يدل على وصول حقه الذي قبل المتوفى. فهنا قد تعارض الموجب والمانع وقد يقوى احدهما قوة توجب ترجيحه. وقد يتعادلان ويتقاومان. وفي هذه الحال يحسن غاية الحسن سلوكه - [01:57:42](#)

طريق الصلح المناسب للحال بحسب التراجيح والاحوال. ونرجو الله تعالى ان يسدكم في كل احوالكم. وان يجعل اصابة مراقبة الصواب ملازمة لكم في جميع اموركم. والمقصود اذا لم يكن هنا امر قوي يقاوم نصاب البينة فالاصل - [01:58:02](#)

ثبوت الحق وطول المدة بمجردها لا تبطل الحق. هذا ما لزم مع ما يبدو لكم من اللازم شرفونا به. من السلام على الوالد والعيال والاخوان. ومنا الولد محمد والشيخ والاخوان يخصونكم بالسلام. والله يحفظكم والسلام - [01:58:22](#)

مجلة الانصاف كان انتم مطالعينه ترسلونه مع اليد الحفية. بسم الله الرحمن الرحيم. في الرابع من رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة والفر من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر ابن سعدي. الى جناب الاخ المكرم الشيخ عبدالعزيز العبد الله - [01:58:42](#)

المحترم حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم ارجو الله ان تكونوا باتم الصحة وكامل نعمة وصلني كتابك المانع. فسرني ما فيه من الاخبار عن صحتكم وصحة الوالد والعيال. ونشكركم على ما ابدتتموه من - [01:59:02](#)

من الشفقة على محبكم بالتهنئة بالقدوم للوطن من مكة. ربنا تعالى يجزيكم عنا افضل الجزاء ويعيد الجميع الى لكن الفاضلة والازمنة الشريفة. اما اذا اوصى الميت بان الاحق بربع الوقف المحتاج من الذرية. فهل يستحق ولد - [01:59:22](#)

مع وجود ولد الصلب والولد النازل مع وجود من هو اعلى منه بهذا اللفظ من غير تصريح بترتيب ولا تصريح بتشريك فالاقوال في هذه المسألة ثلاثة. وكلها تذكر روايات عن الامام احمد وواجهها في المذهب المشهور - [01:59:42](#)

من المذهب ان الوقف على الذرية كالوقف على العقب والنسل والولد واولاد الاولاد. عند الاطلاق في هذه كلها يستحقون له مرتبة فلا تستحق الطبقات النازلة شيئا مع وجود احد من الطبقة العالية حتى لو مات بعض الطبقة العالية - [02:00:02](#)

وله اولاد رجع ما كان يستحقه لمن في طبقته لا لاولاده. وهكذا كل طبقة مع ما دونها. ولا فرق في عند الاصحاب المتأخرين بين عبارات الاطلاق المذكورة وبينما اذا قال بطنا بعد بطن او طبقة بعد طبقة - [02:00:22](#)

او الاعلى فالاعلى ونحوها من العبارات. القول الثاني ان جميع الذرية عليهم ونازلهم يستحقونه على وجه للاشتراك كما لو صرح بالتشريك بينهم فيستحق اولاد الاولاد مع وجود اولاد الصلب. بل على هذا القول يستحق الولد - [02:00:42](#)

مع وجود ابيه ويستحق اولاد البنات مع وجود اولاد الصلب او اولاد الابن. والقول الثالث وهو اوسط الاقوال واعدها ها واقربها الى معاني الكتاب والسنة والى القواعد الشرعية ان الطبقة النازلة تشارك الطبقة العالية اذا لم يكونوا - [02:01:02](#)

اباءهم فاما الولد من الطبقة النازلة فلا يشارك اياه المستحق من اهل الطبقة العالية. وكما ان هذا القول داخل في بلفظ الموقف حيث قال ذريتي او نسلي او عقبي او ولد ولدي ونحوه فان النازلين داخلون في الذرية وما عطف - [02:01:22](#)

اليه فانه كذلك داخل في مراد الموقفين. فانك لا تكاد تجد من اوقف على ذريته الا وقصده دخوله الطبقة العالية. ومن فقد اباؤهم من الطبقة النازلة بخلاف من كان اباؤهم موجودين. فان احدا لا يريد دخول الادب - [02:01:42](#)

وولده في وقت واحد. كما انه ايضا اقرب الى لفظ الموقف والى مراده فانه يوافق المعاني الشرعية وهو العدل بين الذرية وجريان ذلك مجرى الارث. وان من مات انتقل نصيبه الى من بعده من اولاده وذريته. واما - [02:02:02](#)

مأخذ المشهور من المذهب في كون الطبقة السفلى لا تستحق بوجه من الوجوه مع وجود احد من الطبقة العليا فليس عليه دليل لا من

لفظ الموقف ولا من مراده ولا من قواعد الشريعة. فالموقف لم يصرح بحرمان النازلين. وان ذهبنا الى مقاصد - [02:02:22](#) الموقفين عرفنا انه لم يذر في اذهانهم ولا قصدوا حرمانهم. والمعاني الشرعية التي هي الاصل في ذلك كله كلها تؤيد القول الثالث. وهذا القول اختاره جملة من الاصحاب. حتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية اختاره ولو صرح - [02:02:42](#) الموقف بقوله بطنا بعد بطن وطبقة بعد طبقة ان من مات من الطبقة العالية استحق اولاده ما كان يستحق والله اعلم. بلغ سلام الوالد والعيال. من عندنا الولد محمد والاصحاب كلهم. الشيخ هاليومين سافر للرياض بعد اسبوع - [02:03:02](#) ان شاء الله يرجع بسم الله الرحمن الرحيم. في السابع والعشرين من رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة والف من الهجرة من المحب عبدالرحمن بن ناصر السعدي الى جناب الاخ الماتع الشيخ عبدالعزيز العبد الله السبيلي المحترم. السلام عليكم ورحمة الله - [02:03:22](#) وبركاته. خطابكم المكرم وصل. سرتنا صحتكم والحمدلله. ونسأله ان يتم على الجميع نعمه. السؤال الوارد من رياض خبراء من جهة الرجل الذي نذر ان يحج باخواته وقد حج بواحدة منهن ثم توفي قبل ان يحج بباقيهن وقد توفي - [02:03:42](#) بعد النذر واحدة منهن في حياته والباقيات ثلاث وقد خلف تركة. فجواب هذا انه اذا لم يقيد نذره بزمان ان ولا بحال من الاحوال وهو ظاهر عبارته فانه يجب للباقيات من اخواته اللاتي لم يحج بهن المتوفية - [02:04:02](#) والثلاث الباقيات مقدار ما يجهزن للحج ذهابا ورجوعا. بحسب حالة نحلته ومقدار التكليف. وللمتوفين منهن كذلك يحج به عنها. لان النذر اذا ثبت فانه دين على التركة. ويحمل النذر على المتعارف فانه لا فرق - [02:04:22](#) عند الناس بين ان يكون هو المباشر لحجه بهن او يباشر ذلك من يقوم مقامه حتى في حال حياة الانسان. فكيف اذا اذا تعذرت مباشرته بموت او غيره هذا اذا كان النذر مطلقا. فان قيد ذلك بزمان ومات قبل الوقت فليس عليه - [02:04:42](#) فيه لهن شيء وكذلك ان قيده بحال من الاحوال اما بتيسر ذلك عليه في حياته فلم يتيسر فليس عليه شيء المقصود انه ان كان نذره فيه تقييد بصفة من الصفات وحال من الاحوال ولم يوجد ذلك فانه يكون مثل الشروط - [02:05:02](#) المعلقة التي لا تتم الا بوجود ما علقت عليه. بلغ سلام الوالد والعيال والشيخ. منا الاخوان جميعهم يخصونكم سلام والابن محمد والله يحفظكم والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الاخ المكرم - [02:05:22](#) الشيخ عبدالعزيز العبدالله السبيلي المحترم حفظه الله وتولاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في ابرك وقت واسره وصلني كتابك المفيد صحتكم وصحة الوالد والعيال. ارجو الله ان يتم عليكم فضله واحسانه. من جهة ورقة القسامية للملك - [02:05:42](#) وقد كررت النظر اليه. فاذا هو محتو على التزام الجميع المقتسمين ان الحديدية اذا احتاجوا لتحذيرها فهي على الجميع واما الالتزام الصادر من المقتسمين يجري على من نزل منزلتهم بارث او مشتر من اقارب او ابعاد - [02:06:02](#) وهكذا كل حق من الحقوق الثابتة او الملتمزم فيها في الاملاك المشتركة فان الاملاك وان انتقلت بوجه من وجوه انتقال فان حقوقها تنتقل معها مهما تسلسل الانتقال. لا فرق بين المباشرين ومن بعدهم. فقد يبقى النظر - [02:06:22](#) يحتاج الى تحذير تلك الحديدية ام لا. فان كان قد حصل الاتفاق بينهم ان الحاجة داعية لذلك. وان الملك محتاج الى ذلك تعين على الممتنعين موافقة من طلب العمل كل على قدر ملكه. وان وقع نزاع هل هو محتاج او غير - [02:06:42](#) محتاج رجوع في ذلك الى اهل الخبرة. وان كان الممتنعون من العمل يحتجون بصعوبة الاشغال وشدتها في هذا الوقت امكن رضاء الطالبين ودفهم الى وقت اخر يكون ارضاء لشركائهم. ربما كان نفعا للجميع ولهم في الوقت - [02:07:02](#) حاضر بعض ممدوحة كان ذلك اولي. وقد يرى الحاضر ما لا يرى الغائب. اما المسألة التي اشترى فيها بعيرا وفقد عليه عيب وبعد اربعة ايام من شرائه اشهد انه مسقط بيعه وشراءه ومعه شاهد يوجهه يوم يشتريه لكنه ابقاه - [02:07:22](#) في يده قريب ثلاثة اشهر وقت الربيع يقول لعله يطيب فلا يخاصم ان طاب. وان استمر مرضه فانا على دعواي واليوم اراد يرده الى اخره فهذا كلامه متناقض. لان اشهاداه انه مسقط بيعه وشراءه دليل على - [02:07:42](#) للرد على وجه الجزم من غير تعليق. لان اسقاط بيعه وشراءه هو معنى رده. ورد المعيب لا يشترط فيه حضور ولا رضا. وكلامه الاخير

وان ابقاه بيده لعله يطيب فلا يخاصم ان طاب. وان استمر مرضه فهو على دعواه - [02:08:02](#)

يدل على انه علق الرد بالعلة التي ذكرها. وانه باق على ملكه. وان حكمنا عليه بكلامه الاول صار حكمه حكما الواصل فيضمن نقصه مدة بقائه بيده. وعليه اجرته مدة بقائه بيده. سواء استعمله او عافاه. وان حكمنا عليه - [02:08:22](#)

باخر كلامه وهو انه يتضمن تعليق الرد فان تعليق الرد غير جائز بعد علم العيب. فمن علم العيب واراد الرد بين عليه المبادرة الى الرد وسقط حقه من الرد بالتأخير الكثير. فهذا لا يمكننا ان نحكم عليه بكلامه الاول ولا بكلام - [02:08:42](#)

الاخر لانه جاهل بالحكم. ومعتقد ان تشهده الاول على انه مسقط لبيعه وشرائه معناه التعليق لرد ان لم يبرأ فعلى كل ينظر الى مراد الانسان بكلامه. والاولى في هذا انه ان تبين انه معيوب وقت شرائه ان على الباب - [02:09:02](#)

الارش والبعير للمشتري. وتكون هذه المسألة فردا من افراد قول الاصحاب. فان تعذر رد المعيب تعين الارش. فهذا تعذر رده لان طول المدة تسقط الرد. وقد صرح المشتري انه لا يرضاه معيبا. فتعين اسقاط العيب عنه ووجوب الارش - [02:09:22](#)

على البائع وسكوت المشتري في هذه المدة قد صرح انه غير رضي به الا اذا كان سالما من العيب والله اعلم بل للسلام الوالد والعيال من لدينا العيال والشيخ والآخرين يسلمون والسلام. في الخامس من شعبان سنة خمس وستين - [02:09:42](#)

في مائة من الهجرة. بسم الله الرحمن الرحيم. في الرابع عشر من شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبد الرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ عبدالعزيز العبد الله السبيل المحترم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتاب المؤرخ - [02:10:02](#)

في الثالث عشر الجاري وصل. وسرتنا صحتكم فله الحمد ونسأله ان يتم على الجميع نعمه. من جهة النخل المقسوم الذي وقت القسمة انه ان احتاج الى تحذير الحديرة فعلى الجميع لا فرق بين الحاجة الموجودة وقت القسمة والحادثة بعد ذلك - [02:10:22](#)

وسواء حدثت الحاجة لسقي الشجر الموجود او حدثت لحدوث زيادة غرز. فان الشرط المذكور يقع على ذلك كله. نعم استلحقوا بعد هذا ملكا اخر غير تابع لهذا الملك واحتيج اليه بسبب الملك الاخر فان هذا معلوم انه لا يقع - [02:10:42](#)

عليه الشرط لان لاحدهما منع الاخر من سقي ملك ليس له شركة في الماء. ان كان ذلك يضر والله اعلم. واما الرجل الذي جعل في وصيته اربعين وزنة تمر فطور للصائم في قهوة قصره. والقصر في ذلك الوقت فيه اولاده. وبعد ذلك صار - [02:11:02](#)

وفيه اجانب فهل يلزم جعلها في القصر ام لا؟ في هذه الحالة فهذا الموصي ينظر الى قصده وارادته. فان كان قصده وغرضه بر اولاده مع تفتير الصوام انتقل التنفيذ معهم حيث كانوا. فان الانسان يوصي ويقصد بر الموصى اليه بجعل - [02:11:22](#)

كلها له. ويقصد بره ايضا بجعلها تجري على يده. ويشارك صوام هو واهله في ذلك الفطور. فهذا ان ظهر من مرضه ما ذكرنا فالحكم كما ذكرنا ينتقل معهم التنفيذ ان كانوا او ذريتهم موجودين. وان ظهر من قصد الموصى - [02:11:42](#)

مراده عمارة قصره ونفع المجاورين له من الصوام تعين تنفيذه في القصر سواء وجد فيه اولاده او غيرهم وان لم يتضح لا هذا ولا هذا تعين علينا ان نجري على لفظ الموصي ولفظه ليس فيه تقييد اذا كان فيه اولاده - [02:12:02](#)

نفذ ذلك في قهوة القصر ويتولاه من في القصر. وهذا ضابط نافع يحتاج اليه في كثير من الفاظ الوصايا وغيرها انه ان ظهر لنا مراد الموصي وقصده تعين علينا الجريان على القصد اولا. ان لم يظهر لنا قصده وغرضه نظرنا الى ما - [02:12:22](#)

تدخل في نطقه ولفظه. وقد ذكر الاصحاب هذا المعنى في باب الايمان حيث قدموا النية والسبب الذي يقيم اليمين على لفظ الحياة ثم ان تعذر معرفة ذلك رجع الى ما دل عليه لفظه. وقد كرر ذلك شيخ الاسلام وابن القيم في كتبهما في مواضع - [02:12:42](#)

كثيرة والله اعلم. بلغ سلام الوالد والعيال. منا الولد والشيخ والاصحاب يسلمون والسلام. استدرارك. قلنا فيما اذا ابان لنا قصد بر اولاده ان كانوا او ذريتهم موجودين. فان كانوا مفقودين في هذه الحال انقطع حقهم من البر - [02:13:02](#)

وبقيت الوصية في التفتير في قهوة القصر بحالها. فلو فرض انه تعذر التفتير في القصر لخراب او ليس فيه احد او نحو ذلك نقل التنفيذ لجيران القصر او المحلة في المحل المناسب لذلك. حرصا على تحصيل غرض الموصي بكل طريق مع - [02:13:22](#)

مراعاة لفظه. بسم الله الرحمن الرحيم. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ عبدالعزيز العبد الله

المحترم حفظه الله ووفقه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتك تهنئتك بهذا الشهر. ارجو الله - [02:13:42](#)
ان يتقبل منكم ويجعلنا واياكم ممن صامه وقامه ايمانا واحتسابا. ومن عتقائه من النار بمنه وكرمه. ثم ذكركم من جهة استشكالكم.

ذكرنا في مقدمة القول السديد ان صفة الكلام من صفات الافعال. وانه قد تقرر انها صفة - [02:14:02](#)

ذات وصفة فعل مع فالامر كما ذكرتم وليس لاهل السنة قول اخر فيصح ان تجمع بين الامرين فتقول صفة الكلام صفة ذات وصفة فعل. ويصح ان تفرد احدها فتقول صفة الكلام من صفات الافعال. وصفات الافعال - [02:14:22](#)

اذا اطلقها اهل السنة فمرادهم انها جامعة للامرین وانها صفة ذات لتعلقها بالذات واتصاف الذات بها صفة فعل لكونها تابعة للمشيئة والقدرة لانه متقرر عندهم ان صفة الفعل صفة ذات. وانما يتعين الجمع - [02:14:42](#)

وبين الامرین اذا ذكر مع مذهب اهل السنة مذهب الكلابية ومن تبعهم من الاشعرية القائلين ان صفات الافعال لا تتعلق بالذات والفعل عندهم عين المفعول. فيحتاج في هذه الحالة الى الجمع بينهما احترازا من هذا القول الباطل - [02:15:02](#)

ان الحق ان الفعل غير المفعول. فالفعل وصف لله والمفعول وصف قائم بغيره. ومتصف به غيره. وعلى كل حال فاني اشكرك على هذا التنبيه لا زلت موفقا محمودا. هذا ما لزم منا السلام على الوالد والاولاد وجميع المحبين - [02:15:22](#)

ومنا الولد احمد وجميع الاصحاب يسلمون والسلام. في التاسع عشر من رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. بسم الله الرحمن الرحيم. رجب من عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ عبدالعزيز العبد الله السبيل حفظه -

[02:15:42](#)

الله امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عنكم صحتنا تسركم. كتابك المكرم وصل. فرتنا صحتكم صحة الوالد والعيال والاخوان اتم الله نعمه على الجميع. الكتاب وصل جمل الله حالكم. سؤالكم عن ميت ظهر له - [02:16:02](#)

وصية وهو متوفى له عدة سنين. وهذه الوصية لم يجري عليها عمل هذه المدة. وهو موص بثلاث ما خلف. وربما ان العقار مبيوع فهل يعمل بها او يكون عدم العمل بمقتضاها دليل على رجوعه عنها؟ الجواب يعمل بها حيث كانت - [02:16:22](#)

الوصية ثابتة لم يظهر ما يناقضها. ولا رجوع عنها الموصي بقوله او فعله. او عدم تنفيذ من بعده لها فليس دليل على رجوعه عنها. واما عدم تنفيذ من بعده لها فليس دليلا على رجوعه عنها. وانما هو دليل على تهاونهم بالتنفيذ - [02:16:42](#)

او جهل شرط الموصي. وكذلك بيع العقار الذي شملته الوصية بعده ليس دليلا على الرجوع. وكلام الاصحاب ظاهر في هذا ظهورا بينا. حيث ذكروا ما تبطل به الوصية. فدل على ان ما سوى ما ذكره لا تبطل به الوصية. ولان الاصل ثبوتها - [02:17:02](#)

حتى يأتينا ما يدل على خلاف ذلك. والسؤال الثاني انسان تنازع هو وزوجته في غير مجلس. ثم ارسلت له ولد عمها لطلب الطلاق والمعاوضة. فقال الزوج للكاتب اكتب اقر فلان ابن فلان بانه طلق زوجته فلانة بنت فلان - [02:17:22](#)

على شرط البراءة من نفقة الحمل ان كان. فقبل الوكيل في المجلس هل يشترط اجازتها لذلك؟ وهل له ابطاله قبل اجازة وهل يقع بانها ام لا؟ الجواب ارسال المرأة ولد عمها للزوج لطلب الطلاق والمعاوضة وتفويضها الامر اليه حيث ثبت - [02:17:42](#)

ذلك منها اقرار منها بتوكيله. فحيث امضى ابن عمها واجاز طلاق الزوج على العوض المذكور فان ذلك ثابت لا الى اجازتها الا اذا كانت قد قالت له لا تمضي بشيء حتى تستأذني فيتوقف ثبوت العوض على اجازتها - [02:18:02](#)

ففي هذه الحال وكذلك في الحال التي لم يثبت توكيلها لابن عمها في بذل العوض. وعلى كل فالطلاق من الزوج ثابت. ويقع بائع بشرطين شرط ثبوت توكيلها لابن عمها على التعويض. وان يكون فيها حمل حقيقة. فان تبين عدم الحمل ثبت الطلاق - [02:18:22](#)

لان العوض لم يثبت واذا لم تثبت وكالتها لابن عمها توقفت البيئونة على اجازتها كما تقدم وليس له ابطال قالوا في هذه الحال على المذهب وعند الشيخ تقي الدين له الرجوع عن ذلك قبل الاجازة والله اعلم. السؤال الثالث - [02:18:42](#)

توفيت زوجته وقال ترى الذي خلفت من عقار وقف لها. ثم بعد سنين ادعى ان هذا السهم من البيت ما نويته وقفة وهو ما يربح هل يصدق في ذلك ام لا؟ ويفرق بينما اذا كان الوقف على معين او لا؟ وهل لها نخل وقلبان - [02:19:02](#)

ويقول سهم البيت مستثنى بنيتي. صرح الاصحاب رحمهم الله ان الانسان اذا صرح بوقف شيء كان يملكه انه يثني الوقف حال حيث

لا مانع شرعي. ويقف كل ما دخل في لفظ الوقف. فلو ادعى بعد ذلك استثناء شيء مما دخل في لفظه - [02:19:22](#) بنيته لم يثبت الاستثناء ولم يرفع الوقف لانه لو ثبت الاستثناء بالنيات لتجراً كثير من الناس على ابطال كثير ان مما وقفوه بهذه الحجة هذا اذا كان الشيء في ملك الانسان فكيف مثل حالة المسألة المسؤول عنها فانها من باب الاقرار - [02:19:42](#) على وقف الغير وتنفيذه. فقولته ترى الذي خلفت من عقار وقف لها الظاهر انه منفذ ومعترف بتوقيفه عقارا وانها وقفية صادرة منها. فيكون اولى من اقراره بالوقت الذي كان يملكه اذا ادعى بعد ذلك ان اخراج بعضه - [02:20:02](#) بنيته وان كان مراده اني انا الذي وقفته عليها كله فهي المسألة الاولى. فعلى كل حال اخراج بعضه بنيته لا لا يعتبر ولا فرق بين كون الوقف على معين او لا. والله اعلم. هذا ما لزم. بلغ سلام الوالد والعيال والشيخ - [02:20:22](#) الاخوان من عندنا الشيخ والاخوان يسلمون والسلام. محبك عبدالرحمن بن سعدي - [02:20:42](#)